العوامل المؤثرة في العودة إلى الجريمة دراسة ميدانية لنزلاء دار الملاحظة

د/ إبراهيم بن هلال العنزي
أستاذ علم الأجتماع المساعد بكلية الملك فهد الأمنية

مقدمة:

الجريمة ظاهرة اجتماعية قديمة مستمرة تعاني منها سائر المجتمعات البشرية، فمنذ خلق الإنسان وهي ترافقه بأشكال وصور شتى وستبقى ما دام في النفس البشرية ميول للجريمة، وتمثّل الجريمة مشكلة لسائر المجتمعات فمع نمو المجتمع تنمو الجريمة وتتطور أساليب ارتكابها، لتصبح أكثر تعقيدًا وليتّسع ضررها على الفرد والمجتمع، الأمر الذي يتطلب القيام بإجراءات تحد من خطورتها.

وانطلاقا من كون الجريمة ظاهرة اجتماعية وخلقية وسياسية واقتصادية قبل أن تكون حالة قانونية، فهي تعدّ تعبيرا عن الموازنة بين صراع القيم الاجتماعية والضغوط المختلفة من قبل المجتمع، فالإجرام نتيجة لحالة الصراع بين الفرد والمجتمع، وقد كان مفهوم الجريمة قديماً يعزى إلى نفس المجرم الشريرة وأن الانتقام هو الأساس في رد فعل السلوك الإجرامي، وليس وجه العجب في الجريمة أنها موغلة في القدم، فتلك حقيقة رواها لنا التاريخ فيما روى، بل إن الكتب السماوية تعود بالجريمة إلى عهود أشد سحقاً وأبعد تحورا مما بلغه التاريخ، فهي تورد أن الإنسان لم يكد يعمر الأرض بعدما أخرج من الجنة حتى قدم للشر قربانا، فسفح دم أخيه ظلما وعدوانا وكان مصرع هابيل على يد قابيل أول مأساة إنسانية على وجه الأرض، إنما وجه العجب فيما يردده بعض الباحثين عن ثبات نسبة الإجرام وهم يعنون بذلك أن كل جماعة من الناس يؤدي للجريمة ضريبة ذات نسبة ثابتة، وإن اختلف الباحثون في هذا الأمر فإنهم يتفقون جميعاً على إن الجريمة ظاهرة اجتماعية رافقت المجتمع البشري منذ نشأته.(عبدالله، ٢٠١١م، ص١٣٢)

وتعدّ الجريمة ظاهرة اجتماعية لازمت المجتمعات الإنسانية منذ القدم، وعانت منها البشرية على مر السنين، ولا يخلو أي مجتمع إنساني من الجرائم، سواء كانت دولاً متقدمة أو نامية، ولكنها تتباين من مجتمع سكاني إلى آخر من حيث النوع والكم، بل تتباين داخل المجتمع الواحد، تبعا لاختلاف مكوناته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويعدّ التوجه الجغرافي لدراسة الجريمة هو حجر الزاوية في هذه الدراسة لأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنعزل الجغرافيا عن قضايا المجتمع. (شقفة، ٢٠١٠م، ص٣)

والمطلع على الدراسات التي تناولت ظاهرة الجريمة بالتحليل والدراسة يلاحظ بشكل عام اتجاهها نحو القطرية؛ فالتراث الفكري العربي في مجال العلوم الاجتماعية ملىء بالأبحاث والدراسات التي تناولت ظاهرة الجريمة من أطر ومداخل مختلفة علي وجه الخصوص في ميادين علم الاجتماع وعلم النفس والجغرافيا، وهي في مجملها دراسات ارتكزت علي معالجة الظاهرة علي مستوي الافراد الذين تشملهم الظاهرة داخل الدول من جانب أوعلي مستوي المدن والمحافظات من جانب آخر. (الخليفة،١٤٢١هـ، ص٧)

إنّ أهمية دراسة العوامل المؤدية للجريمة، تعطي للمشرّع فرصة المساهمة في مكافحة الظاهرة الإجرامية، وللمختصين معرفة وسلطة في التنفيذ العقابي وذلك بالاختيار الأنسب للوسائل العقابية للمحكوم عليهم من خلال تصنيف المجرمين وخطورة الفعل الإجرامي، إلى جانب تحديد العقوبات والتدابير الاحترازية والاجتماعية المناسبة لكل فئة من المجرمين في ضوء ما تقدمه تلك الأبحاث والدراسات؛ لتحقيق هدف هو حماية المجتمع من الجريمة وتأهيل المحكوم عليهم وإعادة إدماجهم فيه مرة أخرى، وإن اختلفت الأسباب والعوامل المؤدية إلى ارتكاب الجريمة فالاطلاع عليها (العوامل) وتدارسها يعطي مدلولا للحضارة، كون أن كل تلك العوامل تصب في وعاء واحد ألا وهو الفرد الذي يعطي بسلوكه ميزات التقدم أو التخلف للمجتمع الذي يعيش فيه.(حشروف، ٢٠١٥م، ص١٥)

وتسعى الدول في وقتنا الحاضر إلى العمل على مكافحة الجريمة بشتى صورها وأشكالها، وذلك بتلمس أسبابها وبداياتها للعمل على القضاء عليها في مهدها، بل وقبل حدوثها بوسائل وقائية احترازية، ولعل أبرز المظاهر في ذلك هو الاهتمام بالمجرم الصغير وتداركه بالعلاج قبل أن

يتمادى في انحرافه وبالتالي تحوله إلى مجرم محترف يهدد أمن المجتمع، والصغير قد يقع في زلة أو يمارس انحرافاً ما، فتجتمع الجهود الإصلاحية لتقويمه، ويسلك طريق الصلاح، إلا أن عودته إلى الانحراف مرة أخرى تضع علامة استفهام كبيرة عن مدى فاعلية الجهود الإصلاحية التي بذلت معه خلال فترة عقابه في المرة الأولى وكذلك تضع علامة استفهام عن حقيقة هذا الفرد الصغير الذي عاد مرة أخرى إلى الانحراف، مما يحتم دراسة هذين الجانبين بشيء من التأني لمعرفة أيهما له الأثر الكبير في عودة ذلك الصغير إلى الانحراف، والتعرف على مواطن الخلل لعلاجها، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة كخطوة أولية للتعرف على ظاهرة العود بين الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية. (السدحان، ١٤١٩هـ، ص٢).

وتعدّ مشكلة العود للجريمة من المشكلات التي تشغل كثيرا من المهتمين بأمور الجريمة وظاهرة الإجرام، فعلماء الإجرام والعقاب يعطون في دراستهم للجريمة وعوامل ظهورها وانتشارها اهتماما خاصا بظاهرة العود، وذلك لأن العود يعدّ مؤشرا على خطورة المجرم وعدم فاعلية العقوبة التي تلقاها في ردعه، فالفرد العائد إلى الجريمة يمثل خطورة كبيرة على أمن المجتمع ومصالحه، وذلك لتأصل الإجرام في نفسه، واكتسابه سلوكا إجراميا خطيرا، وهو تكرار الفعل الإجرامي. (التويجري، ٢٠١١م، ص٩)

ومن خلال المعطيات السابقة وجد الباحث أنه ينبغي التعرف على العوامل المؤثرة في العودة إلى الجريمة، وذلك لمعرفة الخصائص المرتبطة بالعود للجريمة، والأسباب التي تدفع لارتكاب السلوك الإجرامي لأول مرة أو العود له، وأسباب العودة له مرة أخرى، وهل العود للجريمة ضمن العود الخاص وهو ارتكاب جريمة جديدة تتماثل وتتشابه مع الجريمة السابقة التي حكم فيها، أو هو العود العام بارتكاب جرائم جديدة، حتى ولو كانت مختلفة عن الجريمة السابقة.

مشكلة الدراسة:

لا يوجد مجتمعٌ يخلو من ظاهرة الجريمة والعود إليها، ولكن يتفاوت حجم هذه الظاهرة من مجتمع لآخر، كما يختلف تعامل المجتمعات مع هذه الظاهرة، وإن كانت جميعاً تتفق على ضرورة علاجها أو تحجيمها وتقليل آثارها على الفرد والمجتمع بشكل عام، والمملكة العربية السعودية - بحكم تطبيقها للشريعة الإسلامية السمحة - أولت هذا الموضوع عناية خاصة، ويتضح ذلك جلياً في التأمل لنظام التعامل مع الأحداث في مؤسسات الدولة كافة، وبخاصة في دور الملاحظة.

واتجه كثير من الباحثين إلى النظر في العوامل الاجتماعية والربط بينها وبين السلوك الإجرامي على اعتبار أن الفرد وسلوكه ما هو إلا نتاج النشأة والبيئة المحيطة به، وعليه فقد ظهرت عدة نظريات سلوكية ارتكزت على خلفية العوامل الاجتماعية وقامت على تفسير السلوك الإجرامي وافترضت أن شروط تحقق السلوك الإجرامي والظروف المحيطة به تتوافر في البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتدنية، وكذا عامل التنشئة وما يحيط بالفرد ويدفعه إلى ارتكاب الجريمة.

والجريمة ظاهرة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأفراد المجتمع وعاداتهم وتقاليدهم، وتتأثر بالمتغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي يمر بها المجتمع، بعبارة أخرى، إن الجريمة تتطور وتتغير تبعاً للظروف المتغيرة، وقد تسبق حركة المجتمع، كما نلمسه اليوم حيث أصبحت المجتمعات متداخلة منفتحة على بعضها، تتعرض لمختلف المؤثرات بفعل ما فرضته ثورة الاتصالات والنقل والطفرات التكنولوجية، ولاشك أن تلك المتغيرات تؤثر على هذا المجتمع أو ذلك تبعاً لقوة مناعته، وإن الإصابة بها هي بالضرورة معدية في ظل عالم تغير غير مستقر لعبت فيه الاتصالات دوراً فعالاً لا يمكن إغفاله، مما يؤدي إلى سريانها باتجاه مجتمعات قد تكون مهيأة لها، لتصبح سلوكيات ذات تراكم قيمي دخيل، كما إن التغيّرات البنوية في المجتمعات التي رافقت وترافق عمليات العولمة كان لها أثر واضح في نمو وتصاعد معدلات الجريمة وبروز أنماط مستحدثة من الانحرافات .

وقد أثبتت الإحصاءات الفرنسية أن (٤٠%) من المجرمين العاديين، وأن (٧٥%) من المجرمين العائدين ينتمون إلى أسر مفككة، وأثبتت دراسة قام بها أحد الباحثين الألمان إن معظم الأحداث الجائحين ينتمون إلى أسر مفككة، وفي الولايات المتحدة دلت الإحصاءات إن (٦٧%) من المجرمين ينتمون إلى اسر مفككة، أما على صعيد التفكك المعنوي للأسرة فقد أكدت الإحصاءات في مصر في إحدى الدراسات تبين أن (٦١,٥%) من الأحداث الجانحين كانت علاقاتهم مع آباءهم سيئة وأن (٦٥%) منهم كان الخلاف يسودهم في العلاقة بينهم وبين والديهم، كذلك أثبتت إحصائيات أجريت في المانيا ان (٦٣%) من الأحداث الجانحين الذكور كانت العلاقة بين آباءهم سيئة وأن (٨٢%) من الفتيات الجانحات ينتمون إلى عائلات يسودها الخلاف وعدم التفاهم.

وصدر مؤخرا التقرير السنوي لمؤشر الجريمة العالمي لسنة ٢٠١٦، الذي يقيس معدل الجريمة بصورة نصف سنوية لـ١١٧ دولة بمقياس يتراوح من صفر إلى(١٠٠)، وآلت المراكز الخمسة الأولى في الدول الأعلى في مستويات الجريمة في الشرق الأوسط إلى: ليبيا في المركز الأول بتقييم ٥٧.٨١، تليها الجزائر في المركز الثاني بتقييم ٥٧.٥٨، ومصر في المركز الثالث بتقييم ٥٦.٥٣، فالصومال في المركز الرابع بتقييم ٥٥.٧٢، ثم سوريا في المركز الخامس بتقييم ٥٤.٧٣، فيما جاءت المملكة العربية السعودية في المركز (١٧) على مستوى الشرق الأوسط والدول العربية، وفي المركز (١٠٧) عالميا بتقييم (٢٥.٢٠) مع الإشارة إلى أنه لم تذكر جميع الدول العربية في المؤشر.

ويؤكد الشمري(٢٠١٢م) إن الجرائم المختلفة يرتكبها الكبار والصغار (الأحداث) على حد سواء، إلا أنه لا ينظر للأحداث على أنهم مجرمون ينبغي معاقبتهم، بل ينظر إليهم على أنهم ضحية ظروف وعوامل مختلفة، مما يوجب حمايتهم، ورعايتهم، وتأهيلهم، وإعادتهم إلى أحضان المجتمع من جديد، ولذلك ميزت الشريعة الإسلامية بين الحدث والبالغ في المسئولية الجزائية، نظرا للتفاوت في السن الذي نتج عنه تفاوت في القصد إلى الأمور وتقدير نتائجها.

إن غاية أي دراسة تتناول موضوع الجريمة، هي الوصول إلى نتائج تعزز وقاية المجتمع وتحصينه منها من خلال التحليل والتشخيص للعوامل المؤثرة والدافعة المشجعة على ارتكاب الجريمة، ومن الجدير بالذكر أن الوقاية من الجريمة هي عملية إيجابية شاملة لعمليات مترابطة في مجالات مختلفة تهدف إلى حفظ المجتمع من أشكال الخروج على القانون كافة، وتحتل المقام الأول ضمن اهتمامات المملكة، إذ إن الاستقرار في الحياة العامة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، كل ذلك رهن بسلامة المواطن في نفسه وحياته وماله وكيانه، والجريمة تشكل تهديداً مباشراً لهذه السلامة بما تحمله من خطر على كيان الفرد والمجتمع.

لذا فإن الدراسات العلمية الخاصة بهذه الظاهرة تعمل على تقصي العوامل الدافعة إلى ارتكاب الجريمة والعودة إليها، ومعرفة البيئة التي تؤدي إلى انتشارها، إضافة إلى معرفة أنماطها وأساليبها، بهدف الوصول إلى أنجع الوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها للحد من انتشارها، وعليه فإن دراسة ظاهرة العود إلى ارتكاب الجريمة تبدو ذات أهمية كبيرة، وذلك أن ظاهرة العود إلى الجريمة تشير إلى أن الأساليب والوسائل المستخدمة في مواجهتها أو التغلب عليها يتخللها بعض النقص، أو تعاني بعض الثغرات، وعلى ذلك فإن تقصي الظروف والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تكرار الجريمة ربما يقود إلى إعادة النظر في الأساليب والوسائل المستخدمة في محاربتها والقضاء عليها، كما أن ظاهرة العود إلى ارتكاب الجريمة شكلت عبئا ثقيلاً على ميزانية الدولة وخزينتها نتيجة لما تتحمله الدولة من أعباء التعامل مع المجرم نفسه لأكثر من مرة، كون ذلك يتطلب توفير الكوادر المؤهلة والمدربة في المؤسسات الإصلاحية، وتوفير التسهيلات والخدمات المادية والاجتماعية للمسجونين في المؤسسة الإصلاحية، إضافة إلى الخسارة التي تتكبدها الدولة، ويتكبدها المجتمع جراء تعطيل الطاقات البشرية الإنتاجية المتمثلة في المسجونين أو المحكوم عليهم.(التويجري، ٢٠١١م، ص٤)

إن ظاهرة انحراف الأحداث، من أعقد المشكلات الاجتماعية التي تواجه معظم أقطار العالم المعاصر، سواء المتقدمة منها والنامية، إذ تعرض مستقبل أجيالها للخطر، ونظرًا لما شهدته الآونة الأخيرة من انتشار واسع لجرائم متنوعة، وجديدة على المجتمع السعودي، يقوم بارتكابها الأحداث، بوسائل عديدة، وبأشكال متفاوتة، ولأغراض مختلفة، وانطلاقاً من هذه المعطيات الآنفة الذكر، تحاول الدراسة الحالية الوقوف على طبيعة العوامل المؤثرة في عودة الأحداث للجريمة مرة أخرى.

ومن خلال ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: ما العوامل المؤثرة في العودة إلى الجريمة دراسة ميدانية لنزلاء دار الملاحظة؟

تساؤلات الدراسة:

١. ما الفروق في العودة إلى الجريمة وفقاً لمستويات العمر؟
٢. ما الفروق في العودة إلى الجريمة وفقاً لنمط الجريمة؟
٣. ما الفروق في العودة إلى الجريمة وفقاً لعدد مرات دخول دار الملاحظة؟

أهداف الدراسة:

٤. التعرف على الفروق في العودة إلى الجريمة وفقاً لمستويات العمر.
٥. الكشف عن الفروق في العودة إلى الجريمة وفقاً لنمط الجريمة.
٦. تحديد الفروق في العودة إلى الجريمة وفقاً لعدد مرات دخول دار الملاحظة.

أهمية الدراسة:

تتشكل أهمية هذه الدراسة في جانبين رئيسين هما: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، ويمكن الإشارة إليهما فيما يأتي:

أولا: الأهمية النظرية:

- تنطلق أهمية هذه الدراسة كونها تدرس ظاهرة جديرة بالاهتمام وهي العودة الى الجريمة، فالشخص الذي ارتكب جريمة وحكم، وبعد أن قضى فترة حكمه وجد أن بعض الأشخاص يعودون إلى الفعل الإجرامي مرة أخرى، وتسعى الدراسة الى معرفة العوامل المؤثرة في العودة إلى الجريمة والأسباب التي دفعتهم مجددا إلى ارتكاب الجريمة.
- تظهر أهمية الدراسة من خلال خطورة الجريمة على المجتمع وما تتركه من آثار على مستويات عديدة اجتماعية واقتصادية وأخلاقية، فالجريمة مشكلة اجتماعية، فهي ترتبط بالمجتمع ارتباطا طبيعيا بمعنى أنه حيثما كانت هناك حياة اجتماعية حتى ولو كانت في ابسط صورها توجد الجريمة.
- كما ترجع أهمية الدراسة الحالية أيضا لتناولها موضوعا جديرا بالاهتمام؛ العوامل المؤثرة في العودة إلى الجريمة، حيث لا يزال هذا الموضوع من الموضوعات التي تثير الجدل بصورة تجعل دراستها محل حداثة دائما فهو الموضوع الأحدث باستمرار.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة القائمين على تخطيط البرامج التأهيلية بمؤسسات الإصلاح الاجتماعي في تقويم خدمات التاهيل والاصلاح لهؤلاء من خلال معرفة العوامل المؤثرة في العودة للجريمة، فضلا عن غرس وتأصيل القيم الأخلاقية المستمدة من تعاليم الإسلام، وانتزاع نزاعات الشر والأجرام من نفوسهم، ويأتي ذلك من خلال نجاح البرامج الإصلاحية بدار الملاحظة.
- من المتوقع أن تفيد المسؤولين عن الإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي بدار الملاحظة في مختلف المجالات العلاجية والإرشادية والتأهيلية، وذلك بما تقدمه من نتائج يمكن أن تمثل واحدا من الأساسات لبناء البرامج الإصلاحية والإرشادية.

- كذلك قد تفيد نتائج هذه الدراسة المؤسسات المجتمعية والأسر بالمعلومات والبيانات التي تساعدهم في تفهم العوامل المؤثرة في العودة إلى الجريمة، والعمل على تلافي ومواجهة هذه العوامل وأسبابها.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث كونها تتعلق بفئة متعودي الإجرام، ولما لهذه الفئة من خطورة بالغة في إعاقة جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع السعودي.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: وهي ما تتناوله الدراسة من أسس نظرية لموضوع العوامل المؤثرة في العودة للجريمة.
٢. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة علي عينة من نزلاء دار الملاحظة بمدينة الرياض.
٣. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بدار الملاحظة بمدينة الرياض.
٤. .الحدود الزّمانية: تم تطبيق الدراسة في جانبها الميدانيّ خلال العام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

مصطلحات الدراسة:

١- مفهوم الجريمة:

تعرف الجريمة إجرائيا في هذه الدراسة بأنها" جميع الأفعال الإجرامية المضادة للمجتمع، والضارة بالمصلحة الاجتماعية، والخارجة عن المعايير الاجتماعية، والتي تمثل انتهاكا خطيرا لقواعد السلوك الاجتماعي المعبر عنه بالقانون، وتتعارض مع ما يسود المجتمع من قوانين وأعراف وقيم وتستوجب العقاب".

٢- مفهوم العودة للجريمة:

تعرف العودة للجريمة إجرائيا في هذه الدراسة بأنها" تكرار الخروج على القانون وارتكاب جريمة أخرى بعد تنفيذ العقوبة السابقة عليه أيًّا كانت تلك العقوبة على الأحداث المودعين بدار الملاحظة. "

الإطار النظري:

تمهيد:

إن المتأمل في النظام الإسلامي وموقفه من الجريمة وعقوبتها، يجده نظاما ينشد الصلاح والنفع للأمة، ويراعي حسن التنظيم في المجتمع الإسلامي، وأي شيء يخل بهذا النظام أو يُسيء إليه يتخذ الإسلام حِياله موقفا صارمًا لكي لا يعم الفساد والفوضى ويختل نظام الحياة، ولما كانت الجرائم على اختلاف أنواعها مُضرة بالفرد والمجتمع شرع العقاب على الجريمة لمنع الناس من اقترافها، وعاقبت الشريعة عليها لحفظ مصالح المجتمع، ولصيانة النظام الذي يقوم عليه، ولضمان بقاء الجماعة قوية متضامنة متخلقة بالأخلاق الفاضلة. (حامد، ٢٠١٠م، ص١١)

ويعد السلوك الإجرامي أحد المشكلات التي تواجهها جميع الأنظمة العقابية على مستوى العالم، وتحظى ظاهرة العود إلى الجريمة باهتمام بالغ حيث تسير جنباً إلى جنب مع ظاهرة نفلسها لما يشكله العائد إلى الجريمة من خطورة على مصالح المجتمع تكشف عن تأصل نزعة إجرامية عميقة لديه، وعدم ارتداعه من عقوبته السابقة.

وقد بدأ الاهتمام بظاهرة العود لكونها أصبحت ظاهرة إجرامية منتشرة بين أفراد المجتمعات الإنسانية، ولكون السلوك الإجرامي للعائد يشكل خطراً يهدد المجتمعات، نظراً لما يسببه من خسائر للإنسانية، وقد اهتمت غالبية الدول - من خلال عقد المؤتمرات - بمناقشة جرائم العود من خلال دراستها قانون العقوبات، بهدف الحد منها، مثل المؤتمر الذي عقد (بلندن عام ١٩٢٥م) للعائدين، ومؤتمر(براج ١٩٣٠م) الذي خصص لبحث التدابير الاحترازية التي تتخذ حيال المجرمين العائدين، ومؤتمر(برلين ١٩٣٥م) وقد تعرض لبحث كيفية المعاملة والإفراج عن المجرمين المعتادين، ومؤتمر (لاهاي ١٩٥٠م) الذي بحث أيضاً الموضوع نفسه، ومؤتمر (لندن ١٩٥٥م) الذي دعت إليه الجمعية الدولية لعلم الإجرام؛ وقد خصص لمناقشة موضوع العود

والاعتياد على الإجرام؛ ما يشير إلى الأهمية المتزايدة والمستمرة التي تبذلها الدول والمجتمعات لدراسة ظاهرة العود إلى الجريمة(التويجري، ٢٠١١م، ص٥-٦)

إن الجريمة والتعود على الإجرام أمر في غاية الخطورة؛ لأنها عدوان مباشر على أهم ركن من أركان الحياة الإنسانية الاجتماعية وهو "الأمن" وتنامي الجريمة في المجتمع السعودي يؤدي إلى زعزعة روابط المجتمع وتماسكه، وتفكك أواصره، وتماسك المجتمع وترابطه من أهم العوامل التي تساهم بالوقوف في وجه التحديات التي تواجهها المملكة في الوقت الراهن، ومن ثم فإنه من المهم دراسةالعوامل المؤثرة في العودة إلى الجريمة في المجتمع السعودي بطرق علمية وتحديد أسبابها.

مفهوم الجريمة:

أولا- الجريمة لغة:

الجريمة لغة: مأخوذة من (جرم) وهو بفتح الجيم: القطع، جرمه يجرمه جرما قطعه، وشجرة جريمة أي مقطوعة، و(الجرم) بضم الجيم: التعدي والذنب، والجمع أجرام وجروم وهو الجريمة، وقد جرم يجرم جرما واجترم وأجرم فهو مجرم، وجرم عليهم واليهم جريمة، أي: جنى جناية، وجمع الجريمة: جرائم.(الزبيدي،١٩٦٦م)

يقول ابن منظور: الجُرم: التعدي، والجرم الذنب، والجمع أجرام وجروم، وهو الجريمة، وقد جَرَمَ جَرْماً واجترم، وأجرم، فهو مجرم وجريم، وجرم إليهم وعليهم جريمة وأجرم: جنى جناية، وجَرُم إذا عظم جرمه أي أذنب، والجُرم بالضم: الذنب، كالجريمة والجرمة.(ابن منظور، ١٩٧٠م)

وقد وردت مادة جرم في القرآن الكريم في ستة و ستين مواضع كثيرة بصيغ متعددة منها قوله تعالى: "وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها " سورة الأنعام الآية ١٢٣ .

وقوله تعالى " ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد" سورة هود الآية ٨٩ .

أما في السنة النبوية فلم ترد هذه المادة بغزارة كما وردت في القرآن الكريم ومن النصوص الحديثية التي وردت فيها قوله عليه الصلاة والسلام " إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته".(أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام/ باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلفا لا يعنيه ١٧٠/٩)

ومن خلال ما تقدم يتضح أن كلمة الجريمة تطلق على كل ذنب، أو فعل، أو أي أمر خالف الشرع، أو المألوف وحاد عن طريق الجادة، وجانب الصواب، كما أنها تنتهي في معناها اللغوي إلى أنها الفعل الذي يستهجن ولا يستحسن، وأن المجرم هو الذي يقع في أمر غير مستحسن مصرًا عليه مستمرًا فيه راضيًا به.

ثانيًا- الجريمة اصطلاحاً:

لم يشأ المنظم السعودي أن يتصدى لتعريف الجريمة حاله حال أكثر الأنظمة الجنائية وأنظمة العقوبات الحديثة. وهو اتجاه صائب، لأن أي تعريف مهما تكن درجة الدقة في صياغته سيقصر حتمًا عن الإحاطة بكافة صور السلوك الإنساني المنحرف فلم يخرج تعريف الجريمة في النظام الجنائي السعودي عن تعريف الفقه الإسلامي لها، حيث عرفها بأنها " محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير"، وذلك حسبما ورد في كتاب الإجراءات الجنائية في جرائم الحدود في المملكة.(العرفج، ١٤٢٦هـ)

ومن خلال مراجعة الباحث للأدبيات العلمية التي تطرقت للجريمة يتضح أن هناك تعريفات متعددة للجريمة، كما أن هناك عدة مدارس تناولت موضوع الجريمة كلا حالته وحسب اختصاصها وحسب مفاهيمها، فمن هذه المدارس هي: المدرسة القانونية، الاجتماعية، النفسية،

الايكولوجية، الاكنيلكية، الجغرافية وغيرها من المدارس التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والدراسة.

والجريمة شرعا: هي محظورات شرعية زجر الله تعالى عنها بحد أو تعزير، والمحظورات هي: إما إتيان فعل منهي عنه، أو ترك فعل مأمور به، وقد وصفت المحظورات بأنها شرعية إشارة إلى انه يجب في الجريمة أن تحظرها الشريعة.(الماوردي، ١٩٦٠م)

أما الجريمة في التصور القانوني والقضائي فهي كل فعل أو امتناع عن فعل يصدر عن شخص مسؤول وينص عليه القانون، ويحدد له عقوبة جزائية تطبيقا لمبدأ الشرعية، حيث لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص قانوني، ولكل مجتمع جرائمه التي تتناسب مع ظروفه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقانونية.(الخزاعي ،٢٠٠٧م)

أما من وجهة النظر الاجتماعية فقد برزت اتجاهات عديدة فالأول يرى ان الجريمة هي جمع أنماط السلوك المضاد للمجتمع أي الضرر بالمصلحة الاجتماعية، أما الثاني فيركز على الضبط الاجتماعي وما يتضمنه من معايير تحكم السلوك، أما الثالث فيتمثل في محاولة إيجاد صياغة تعريف الجريمة ويشمل جمع الأفعال الإجرامية والأفعال الخارجة عن المعايير الاجتماعية التي تخضع للعقاب.(عبدالله، ٢٠١١م).

ومن وجهة النظر المدرسة النفسية والسلوكية فالجريمة بالمعنى النفسي هي أي فعل أو سلوك يمثل انتهاكا خطيرا لقواعد السلوك الاجتماعي المعبر عنه بالقانون الجنائي والتي تحدد لها الشرع عقاباً يتناسب مع خطورتها، كما أنها " أي فعل أو أي حدث يرتكبه الفرد ويتعارض مع ما يسود المجتمع من قوانين وأعراف وقيم التي تحدث التغيرات في المجتمع ومؤسساته المختلفة التي تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات والجريمة هي إحدى هذه المشكلات"(المهيرات، ٢٠٠٠م).

بينما يعدّ الفعل " جريمة " من وجهة نظر (أبوزيد ،٢٠٠٣م) إذا توفرت فيه الشروط الآتية:

- يتضمن الفعل أذى أو ضرراً يقع على إنسان ما بواسطة الفاعل.
- يكون الفعل مما ينص القانون على منعه وقت وقوعه.
- يتوافر القصد الجنائي لدى الفاعل.
- تكون هناك عقوبة مقدرة بنص القانون.
- توجد علاقة سببية بين السلوك الضار الإرادي والضرر الناجم عنه.

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن الجريمة لها عدة أركان يجب أن تتواجد حتى يعتبر العمل جريمة؛ وأهمها الفرد القائم بالعمل الجرمي، والمجتمع الذي يحدد بمعاييره وقيمه أن عملا ما جريمة، والعمل الصادر عن الفرد المجرم، والقانون الذي يحدد عقوبة كل نوع من الجرائم.

أما في الجغرافيا فيرجع الفضل في إظهار مفهوم جغرافية الجريمة الذي يرتكز على الإحصاء الجنائي للعالمين البلجيكي(كتيليه) والفرنسي(جيري)، ومفاد هذا المفهوم هو وجود تخصص الإجرام حسب الأقاليم، ومن ثم فإن هناك ارتباطا وثيقا بين ظاهرة الإجرام من ناحية، وبين الموقع الجغرافي وفصول السنة من ناحية أخرى، ولفتت النظرية الجغرافية أنظار الباحثين، إلى أهمية الظروف الطبيعية في مجال تفسير الظاهرة الإجرامية، باعتبارها أحد العوامل البيئية التي تشكل عاملا من العوامل المؤثرة في الدفع إلى الجريمة وينظر لجغرافيا الجريمة بأنها ذلك النوع من الجغرافية الذي يدرس التنظيم المكاني لظاهرة الجريمة من حيث أنماطها المكانية ومنظوماتها والاختلافات الإقليمية لأنواع الجرائم مع دراسة العوامل التي تؤدي إلى تلك التنظيمات المكانية. (أبوعمرة، ٢٠١٠م).

وبعد النظر في تعريف الجريمة عند شراح الأنظمة نجد أن معناها لا يختلف وإن اختلفت عباراتهم، وذلك لأن هناك عناصر متفق عليها في تعريف الجريمة متمثلة في العناصر التالية: (العرفج، ١٤٢٧هـ)

- تفترض الجريمة ارتكاب فعل يتمثل فيه الجانب المادي لها، ونعني بالفعل السلوك الإجرامي أيا كانت صورته.
- تفترض الجريمة أن الفعل لابد أن يكو ن غير مشروع طبقا لقانون العقوبات أو القوانين المكملة له، ويوصف الفعل بأنه غير مشروع إذا تضمن نصا يجرمه، فلا تقوم جريمة بفعل مشروع، فالقتل الذي ارتكب دفاعًا شرعيًا عن النفس أو المال هو فعل شرعي لأن الدفاع الشرعي وهو سبب إباحة، قد جرده من صفته غير المشروعة.
- صدور الفعل غير المشروع عن إرادة جنائية، فهي عمل إنسان يسأل عنها ويتحمل العقاب عليها.
- أن يقرر القانون لها عقوبة أو تدبيرا احترازيا.
- الجريمة: هي السلوك المعاقب عليه بعقوبة جنائية. فتوقيع العقوبة هو الأثر الذي يرتبه القانون على استكمال الجريمة لعناصرها.

ومن خلال ما تقدم من تعريفات للجريمة يعرف المجرم من المنظور الاجتماعي أنه الشخص الذي لا يلتزم ولا يخضع لقانون الدولة. أما من المنظور النفسي فالمجرم هو الشخص الذي يعاني من قصور في التوفيق بين غرائزه وميوله الفطرية وبين مقتضيات البيئة الخارجية التي يعيش فيها .ويرى المنظور القانوني أن المجرم هو الشخص الذي ينتهك القانون الجنائي الذي تقرره السلطة التشريعية التي يعيش في ظلها .ولا تعتبر المرتكب جريمة مجرما إلاّ بعد التحقيق فيها وصدور حكم فيها والاّ فهو يعتبر متهما فقط.(طوقان،٢٠١٢م)

الدراسات السابقة:

قام العتيبي (١٤١٥هـ) بدراسة حول أثر التأهيل المهني داخل السجون في الحد من العود إلي الجريمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلي عدة نتائج مثل عدم تساوي نسبة المتدربين في المهن الحرة حيث يظهر عدم الإقبال علي بعضها مثل النجارة، السباكة ،الحدادة، وحرص النزلاء علي تعلم مهنة داخل السجن، عدم حصول هؤلاء علي عمل بعد خروجهم من السجن لكونهم خريجي سجون، رغبة العائدين إلي الجريمة في العمل داخل الإصلاحية وتعلم مهنة أكثر من رغبة النزلاء الجدد، وذكر الباحث في النتائج عدم وجود إجابة صريحة حول كفاية هذا التدريب لسوق العمل خارج الإصلاحية.

وأجري السبيعي(١٤١٧هـ) دراسة حول الخصائص الاجتماعية والاقصادية للعائدين للجريمة في سجون المنطقة الشرقية بهدف معرفة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للكجرم العائد، ومعرفة ما إذا كانت هذه الخصائص تميز المجرم العائد عن غيره من المجرمين، ومدي تأثير هذه الخصائص في العود للجريمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليهاهذه الدراسة أن العود يكثر في المدن وفي البيئات الحضرية، كما أن معظم العائدين ينحدرون من أسر تتصف بالتفكك الاجتماعي، وأمية الوالدين، بالإضافة إلي وجود علاقة بين جماعة الاصدقاء المنحرفين والعود، وأن جرائم المسكرات والمخدرات والسرقات والاخلاقيات هي الطابع العام للعود الخاص لدي فئة العائدين.

كما أجري الشمري (١٤٢٣هـ)دراسة حول العوامل الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالعود والانحراف لدي الأحداث والمعاودين للسلوك الإجرامي في دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض .وقد توصل الباحث إلي مجموعة من النتائج من أهمها أن الأحداث العائدين للسلوك الإجرامي تتراوح اعمارهم بين(١٧و٢سنة)ورغم استمرار هؤلاء الأحداث في الدراسة وعدم انقطاعهم فإن النتائج تشير إلي تأخرهم عن اقرانهم من الأسوياء ،وأن هناك تأثيرا سلبيا لأصدقائهم في العود للسلوك الإجرامي.

كما أجري نانس (Nancym,2003) دراسة حول الفروق في مستوي العود

للسلوك الإجرامي بين مجموعتين من السجناء إحداهما تلقت عقوبة السجن عن طريق خدمه المجتمع والحبس المنزلي، والأخري تلقت العقوبة داخل السجن، وتوصلت الباحثة إلي انخفاض مستويات العود للسلوك الإجرامي للفئة الأولي.

وفي دراسة أجراها دانيل(Daniel,2003) تناول فيها تأثير انماط الحياة علي العود للجريمة من قبل مدمني المخدرات علي عينة بلغت (٥٧٧)من مدمني المخدرات، وقد توصل إلي أن العقوبات الشديدة والاتصال بالأهل وزواج المدمن ووجود وظيفة جميعها عوامل غير مؤثرة علي مستويات العود بالنسبة لمدمني المخدرات، كما توصل إلي أن الاشخاص يتشابهون في نسب العود مع أن طبيعة حياة كل منهم كختلفة.

وهدفت دراسة براون (Brown، 2004) التعرف على العلاقة بين مكان الجريمة والعوامل المؤدية لها وأهمها العنف، وتمت دراسة السيكولوجية البيئية للمكان الذي يحدث فيه العنف ثم الجريمة، كما تناولت الدراسة الظروف النفسية والاجتماعية لمرتكبي الجرائم وشخصياتهم، وقامت بالحصول على المعلومات من خلال تعبئة استبانات بعدد ٤٨٠ ساكن في ٥٨ عمارة سكنية فيSalt Lake city بالولايات المتحدة الامريكية، وكان من أهم النتائج التي توصلت لها أن هناك علاقة قوية بين المكان وأعمال العنف، كما وجدت أن ملكية المسكن وطول فترة الإقامة فيه تقلل من أعمال العنف، بينما تتزايد أعمال العنف بين الأشخاص القاطنين في الوحدات السكنية المؤجرة.

بينما هدفت دراسةCarneiro (2005)إلى تعرف تأثير المجتمع على تصرفات الأفراد المسجونين، وتم جمع المعلومات من خلال مقابلات مع جميع المساجين في سجن Papuda في)برازيليا) عاصمة البرازيل، حيث تم توجيه أسئلة لهم لها علاقة بحياتهم الشخصية مثل العمر والمستوى التعليمي وعلاقتهم بالأسرة، وأسئلة أخرى لها علاقة بالبطالة، ومستويات الدخل لديهم، وتحديد أماكن سكناهم. وتم تحديد أنواع الجرائم التي قاموا بها والتعرف على أسبابها. ومن خلال هذه الدراسة تم استخلاص النتائج التي أهمها أن المتغيرات اللازمة لدراسة نوع من أنواع الجرائم ليست هي نفسها لدراسة جريمة أخرى.

وأجرى عباس(٢٠٠٩) دراسة هدفت الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى الجريمة لدى الشباب: إجتماعية، إقتصادية أو غير ذلك، بالإضافة إلى وضع مجموعة من الحلول الواجب القيام بها. تمّ استخدام طرق متعددة للحصول على المعلومات مثل سجلات الموقوفين الذين ستتخذ القرارات الخاصة بتجريمهم ومعاقبتهم ومن الفئات العمرية ٤٠-١٨ سنة، تألفت العينة من ١٠ ذكور و١٠ إناث من مجتمع البحث في سجن إصلاح الكبار للنساء والرجال في ديالى، وقد تبين من خلال النتائج أن أسباب الانحرافات السلوكية لدى الشباب والتي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة يمكن أن تعود إلى الأسباب التالية: التفكك الأسري وحدوث المشكلات بين الزوجين والطلاق والهجرة، الفراغ العاطفي والاجتماعي، تأثير أصدقاء السوء، ضعف الوازع الديني، وجود القنوات الفضائية والإباحية والإنترنت، عدم وجود برامج تدعيمية وتثقيفية ووقائية للشباب والمراهقين لمجابهة الحياة، هذا بالإضافة إلى وجود مغريات للشباب بشكل مباح وتدني الوضع الاقتصادي والبطالة والفقر.

كما قام عبدالله(٢٠١١م) بدراسة هدفت التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الجريمة ودور هذه العوامل في دفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة والعود إلى ارتكابها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، والمنهج المقارن، وطبقت الدراسة على بعض من الموقوفين الذين ارتكبوا الجرائم بمديرية شرطة الأنبار، وقد تبين من نتائج الدراسة أن أسبابًا أدت بأفراد العينة إلى ارتكاب الجريمة ومنها: تفكك العلاقات الأسرية

حيث بلغت نسبة الذين يعانون من تفكك في علاقاتهم الأسرية ٧٠% أما الذين تكون علاقاتهم بأسرهم بلغت نسبتهم ٣٠%، كما بلغت نسبة الذين يعانون من تدهور في حالتهم المادية ٨٦,٨% مقابل ١٣,٢% كانوا من الذين ليس لحالتهم المادية تأثير عليهم، كما تبين ان نسبة الذين كانت مستوياتهم العلمية متدنية بلغت ٨٣,٣% بينما الذين مستواهم العلمي أعلى فقد بلغت نسبتهم ١٦,٦%.

كما أجرى ملوكي(٢٠١٢) دراسة هدفت رصد أكبر عدد ممكن من الحقائق حول إمكانية اكتساب السلوك الإجرامي عبر الإنترنت، ولمعالجة الدراسة تم توزيع استبانة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر بباتنة، وهي تشتمل على ١٥٠ مفردة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى المنهج التاريخي، والكمي، والإحصائي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: إن الطالبات يمثلن العنصر الأكثر تعرضًا لمختلف الجرائم الإلكترونية، وإلى المضامين الإجرامية، كما يوجد ارتباط ضعيف بين متغير الجنس ومكان استخدام الإنترنت وذلك عند المستوى نفسه.

كما أجرت دراسة أغلال(٢٠١٣) هدفت التعرف على دور التعليم والمدرسة في الوقاية من الجريمة، مؤكدة على وجود علاقة وثيقة ما بين التربية والتعليم وتكوين الأجيال، ودورهما المؤثر في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد ومواجهة الآثار السلبية للتغييرات الاجتماعية بمختلف أبعادها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة التأكيد على أهمية جهود التربية والتعليم في تحقيق الأمن من خلال إسهام الأفراد في حماية أنفسهم والمجتمع من الجريمة مهما كان مصدرها أو نوعها، ويكون ذلك إما بمقاومتهم لأسبابها وكافة العوامل المؤدية إليها وتحصينهم ضدها، وإما بتصديهم للشارعين فيها أو مرتكبيها وتقديمهم للسلطات.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية يمكن ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف وما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة ويمكن عرضها على النحو التالي:

- تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث العدد والجنس وطبيعة العينة.
- لتحقيق أهداف الدراسات السابقة، تم استخدام منهج الوصفي كدراسة العتيبي (١٤١٥هـ) ودراسة أغلال(٢٠١٣) والمنهج الوصفي التحليلي كدراسة ملوكي (٢٠١٢)، واستخدمت دراسة عبدالله (٢٠١١م) منهج المسح الاجتماعي، والمنهج المقارن.
- تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين استبانات ومقاييس جاهزة وأخرى من إعداد الباحثين، فمنه ما استخدم الاستبانة كدراسة ملوكي (٢٠١٢)، ودراسة(Brown، 2004) واعتمدت بعض الدراسات على سجلات الموقوفين كدراسة عباس(٢٠٠٩)، بينما اعتمدت دراسة Carneiro)، (2005 على المقابلات مع المسجونين.
- اعتمدت الدراسات السابقة في الوصول إلى نتائجها على عينات مختلفة وأعمار سنية متباينة من الذكور والإناث فمن الدراسات التي طبقت على طلاب الجامعة دراسة ملوكي(٢٠١٢م)، على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر بباتنة، وطبقت دراسة عبد الله (٢٠١١) وطبقت الدراسة على بعض من الموقوفين الذين ارتكبوا الجرائم بمديرية شرطة الأنبار، بينما طبقت دراسة عباس (٢٠٠٩) على عينة من المودعين بسجن إصلاح الكبار للنساء والرجال في ديالى، فيما طبقت دراسة (Daniel,2003) على عينة من مدمني المخدرات.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الاطار النظري الخاص بالعودة إلى الجريمة والعوامل المؤثرة فيها، وفي اختيار الأساليب الاحصائية، وإعداد أدوات الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المتبع في الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة وتدعيمها بنتائج الدراسات السابقة. وكذلك في حجم ونوع العينة المستخدمة في الدراسة.
- الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات الدراسات السابقة في الفترة الزمنية التي تم تطبيق الدراسة فيها، وفي العينة المطبق عليها الدراسة من نزلاء دار الملاحظة بالرياض.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث والعينة وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات وإجراءات تطبيق الدراسة وأسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات.

منهج الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأسئلتها فإن المنهج الملائم للدراسة هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على" دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، حيث أنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ". (العساف، ٢٠٠٠م، ص٨٧).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من نزلاء دار الملاحظة بمدينة الرياض، خلال العام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ .

عينة الدراسة:

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة قام الباحث بإجراء حصر شامل لكافة أفراده، والمكون من جميع الأحداث الجانحين نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض من العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، وذلك في الفئة العمرية من (١٤-١٧) عاما، حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٥٠) نزيلا، وقد تم استعادة جميع الاستبانات، وبعد فرزها قام الباحث باستبعاد (٣٢) استبانة لعدم اكتمال البيانات أو لعدم الإجابة على بعض البنود في أداة الدراسة، وبذلك يصبح عدد عينة الدراسة (١٢٨) نزيلا يمثلون ما يقرب من (٨٥,٣%) من المجتمع المستهدف بالدراسة، وقد كانت عينة الدراسة الحالية أكثر من حدها الأدنى المفترض وفق الدراسات العلمية، وهذا يعطي مزيداً من الثقة في نتائج الدراسة الحالية، وفي ما يلي وصف دقيق لعينة الدراسة:

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة وفق العمر

العمر	العدد	النسبة
١٤	١٨	١٤.٠٧
١٥	٢٩	٢٢.٦٥
١٦	٤٧	٣٦.٧٢
١٧	٣٤	٢٦.٥٦
المجموع	١٢٨	١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق (١) أن النسبة العالية من أفراد العينة كانت أعمارهم (١٦) عاما بنسبة (٣٦,٧٢%)، وهي النسبة الغالبة، ويليهم التي كانت أعمارهم (١٧) عاماً فكانت نسبتهم (٢٦,٥٦%)، بينما من هم بعمر (١٥) عاما فكانت نسبتهم (٢٢,٦٥%)، أما الذي أعمارهم (١٤) عاما فكانت الأقل بنسبة (١٤,٠٧%).

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفق سبب التواجد بدار الملاحظة

نمط الجنوح	العدد	النسبة
قضية مخدرات	١١	٨.٦
قضية مضاربة (عنف)	٢٢	١٧.٢
قضية سرقة	٧٤	٥٧.٨
قضية أخلاقية	٢١	١٦.٤
المجموع	١٢٨	١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق (٢) أن أنماط الجرائم لدى عينة الدراسة تمثلت في السرقة وكانت النسبة الغالبة وعددهم (٧٤) بنسبة (٥٧,٨%)، ويليها العنف وعددهم (٢٢) بنسبة (١٧,٢%)، أما الأخلاقية فكان عددهم (٢١) بنسبة (١٦,٤%)، أما المخدرات فكانت الأقل بنسبة (٨.٦%) وكان عددهم (١١).

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة وفق عدد مرات دخول دار الملاحظة

عدد المرات	العدد	النسبة
مرة واحدة	٨٤	٦٥.٦
مرتين	٣٨	٢٩.٧
أكثر من مرتين	٦	٤.٧
المجموع	١٢٨	١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق (٣) أن غالبية أفراد العينة أول مرة يدخلون دار الملاحظة حيث كان عددهم (٨٤) بنسبة (٦٥,٦%)، ونجد أن هناك (٣٨) من أفراد العينة دخل الدار مرتين بنسبة (٢٩,٧%)، في حين أن من دخل الدار أكثر من مرتين هم الأقل وكان عددهم (٦) بنسبة (٤,٧%).

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبيان مناسب لأهداف وأسئلة وعينة الدراسة وهو الذي يهدف التعرف على العوامل المؤثرة في العودة للجريمة لنزلاء دار الملاحظة بالرياض.

وصف وتصحيح الاستبيان:

يتكون الاستبيان من مجموعة من البيانات الأولية الخاصة بكل مفردة من مفردات عينة الدراسة، تقيس عاملا من العوامل المؤثرة في العودة للجريمة، وقد أعطيت كل عبارة من عبارات الاستبيان وزناً مدرجاً وفق مدى "ليكرث" الخماسي لكل عبارة من عبارات الاستبيان (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) فإذا

كانت إجابة المفحوص (موافق بشدة) يحصل على (٥) درجات، وإذا كانت إجابة المفحوص (موافق) يحصل على (٤) درجات، وإذا كانت إجابة المفحوص (محايد) يحصل على (٣) درجات، وإذا كانت إجابة المفحوص (غير موافق) يحصل على (٢) درجتان، ودرجة واحدة إذا كانت استجابته (غير موافق بشدة)، بحيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس تتراوح بين (٣٢ – ١٦٠) درجة، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) عبارة للعوامل المؤثرة في العودة للجريمة لنزلاء دار الملاحظة بالرياض.

صدق الاستبيان:

يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة(الاستبيان)، وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها الاستبيان، ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق الاستبيان ما يلي:

١- صدق المحكمين: تم حساب صدق الاستبيان وذلك بعرض صورته الأولية على مجموعة من الخبراء من أهل الاختصاص وذلك للنظر بما يرون من تعديل للعبارات ومدى مناسبتها للعمل بهذا المقياس في هذه الدراسة وبعد أن تم تطابق رأي الخبراء بالموافقة على فقرات الاستبيان، مما يعني ملائمة هذه الاداة للعمل بها في الدراسة الحالية ويعني صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة، وملائمتها لقياس ما وضعت من حيث مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، ومدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

٢- صدق البناء: ويعبّر عنه بقدرة كلّ فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبّر عن ذلك إحصائيًا بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفيًا، وتم حساب صدق الفقرات من خلال استخدام محك معامل ارتباط للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم تحديد هذا المحك من قبل الباحث تبعًا لأهداف القياس أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقًا بنائيًا، واعتمد الباحث محك الدلالة معاملا للفصل بين الأسئلة، واستقر الاستبيان على (٣٢) عبارة.

واعتمد الباحث في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي Pearson Correlation بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبيان التي تنتمي إليها؛ لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى "صدق المضمون" وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ارتباط درجات العبارات التي استقرت في الاستبيان بالدرجة الكلية:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

م	ر	الدلالة	م	ر	الدلالة
١	٠.٨٢	٠.٠١	١٧	٠.٨٠	٠.٠١
٢	٠.٨٣	٠.٠١	١٨	٠.٨٢	٠.٠١
٣	٠.٨٢	٠.٠١	١٩	٠.٧٩	٠.٠١
٤	٠.٨٣	٠.٠١	٢٠	٠.٧٩	٠.٠١
٥	٠.٨٠	٠.٠١	٢١	٠.٨١	٠.٠١
٦	٠.٨٢	٠.٠١	٢٢	٠.٨١	٠.٠١

٧	٠.٨٤	٠.٠١	٢٣	٠.٧٣	٠.٠١
٨	٠.٨٢	٠.٠١	٢٤	٠,٧٧	٠.٠١
٩	٠.٨٤	٠.٠١	٢٥	٠.٨٥	٠.٠١
١٠	٠.٨١	٠.٠١	٢٦	٠.٧٩	٠.٠١
١١	٠.٨٠	٠.٠١	٢٧	٠.٨٣	٠.٠١
١٢	٠.٨٣	٠.٠١	٢٨	٠.٨١	٠.٠١
١٣	٠.٨٤	٠.٠١	٢٩	٠.٨١	٠.٠١
١٤	٠.٨٢	٠.٠١	٣٠	٠.٧٨	٠.٠١
١٥	٠.٧٩	٠.٠١	٣١	٠.٨١	٠.٠١
١٦	٠.٨٣	٠.٠١	٣٢	٠.٧٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يعني أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (٥)

صدق البناء للعبارات)ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٨٠	٠.٠١	١٧	٠.٧٩	٠.٠١
٢	٠.٨٢	٠.٠١	١٨	٠.٨٣	٠.٠١
٣	٠.٨٠	٠.٠١	١٩	٠.٨١	٠.٠١
٤	٠.٨٢	٠.٠١	٢٠	٠.٨١	٠.٠١
٥	٠.٧٩	٠.٠١	٢١	٠.٧٩	٠.٠١
٦	٠.٨١	٠.٠١	٢٢	٠.٨٣	٠.٠١
٧	٠.٨٠	٠.٠١	٢٣	٠.٨١	٠.٠١
٨	٠.٨٣	٠.٠١	٢٤	٠,٨١	٠.٠١
٩	٠.٨١	٠.٠١	٢٥	٠.٨٤	٠.٠١
١٠	٠.٨٠	٠.٠١	٢٦	٠.٧٩	٠.٠١
١١	٠.٨٣	٠.٠١	٢٧	٠.٨٢	٠.٠١
١٢	٠.٨٦	٠.٠١	٢٨	٠.٨٣	٠.٠١
١٣	٠.٨٤	٠.٠١	٢٩	٠.٨٠	٠.٠١
١٤	٠.٧٩	٠.٠١	٣٠	٠.٧٩	٠.٠١
١٥	٠.٨٢	٠.٠١	٣١	٠.٨١	٠.٠١
١٦	٠.٨١	٠.٠١	٣٢	٠.٨٢	٠.٠١

يتضح من خلال الجدول (٥) أن جميع العبارات دالة عند مستوى ٠.٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (٠.٧٣، ٠.٨٦) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات الاستبيان:

عمد الباحث إلى حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، فبعد التعرّف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (٠.٨٤) للاستبيان ككل، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) (٠.٨٦) وبعد التصحيح بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة .

وقام الباحث باستخدام طريقة معامل "ألفا كرونباخ" لجميع أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كما أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٤) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

وتم تطبيق الصورة النهائية للاستبيان على عينة البحث التي بلغت (٣٥) فردا من نزلاء دار الرعاية بمدينة الرياض، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة (سبيرمان)، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تبيّن أن معامل الارتباط لأدوات الدراسة ر= (٠,٨٥) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وهي درجة مناسبة تدل علي تمتع الاستبيان بمستوى ثبات مرتفع.

وقام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (ر)، باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown)، وقد تبين أن معامل الارتباط لأداة الدراسة ر= (٠,٨٥) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وهي درجة مناسبة تدل علي تمتع الاستبيان بمستوى ثبات مرتفع .

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) ومن أهم تلك الأساليب:

- التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على خصائص أفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفاكرونباخ(Cropak alpha) والتجزئة النصفية (split – half) لحساب معامل ثبات أداة البحث.
- التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي.
- تحليل التباين البسيط.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما الفروق في العودة للجريمة وفقاً لمستويات العمر؟

أ- النتائج الخاصة بالفئة العمرية (١٤) عاماً

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لفقرات العودة إلى الجريمة للفئة العمرية (١٤) عاماً

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٦.٠	٣٣.٣٣	٥.٠	٢٧.٧٧	٣.٠	١٦.٦٦	١.٠	٥.٥٥	٣.٠	١٦.٦٦	٤.٤١	٢٧.٠
٢	٨.٠	٤٤.٤٤	٦.٠	٣٣.٣٣	١.٠	٥.٥٥	١.٠	٥.٥٥	٢.٠	١١.١١	٤.٥٤	٢٩.٠
٣	٥.٠	٢٧.٧٧	٨.٠	٤٤.٤٤	٢.٠	١١.١١	١.٠	٥.٥٥	٢.٠	١١.١١	٢.٥٥	٩.٠

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٤	٦.٠	٣٣.٣٣	٥.٠	٢٧.٧٨	٣.٠	١٦.٦٦	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٣.٥٤	٢٥.٠
٥	٦.٠	٣٣.٣٣	٤.٠	٢٢.٢٢	٣.٠	١٦.٦٦	٢.٠	١١.١١	٣.٠	١٦.٦٦	٢.٩٩	٢٢.٠
٦	٥.٠	٢٧.٧٧	٥.٠	٢٧.٧٨	٥.٠	٢٧.٧٧	١.٠	٥.٥٥	٢.٠	١١.١١	٢.٦٥	١٣.٠
٧	٤.٠	٢٢.٢٢	٧.٠	٣٨.٨٨	٣.٠	١٦.٦٨	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	١.٧٤	١.٠
٨	٥.٠	٢٧.٧٧	٥.٠	٢٧.٧٧	٤.٠	٢٢.٢٢	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	١.٨٩	٢.٠
٩	٨.٠	٤٤.٤٤	٢.٠	١١.١١	٣.٠	١٦.٦٦	٣.٠	١٦.٦٦	٢.٠	١١.١١	٤.٦٦	٣١.٠
١٠	٥.٠	٢٧.٧٧	٧.٠	٣٨.٨٨	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٦٤	١٢.٠
١١	٦.٠	٣٣.٣٣	٥.٠	٢٧.٧٧	٣.٠	١٦.٦٦	١.٠	٥.٥٥	٣.٠	١٦.٦٦	٢.٦٩	١٤.٠
١٢	٥.٠	٢٧.٧٧	٧.٠	٣٨.٨٨	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٥٤	٦.٠
١٣	٨.٠	٤٤.٤٤	٣.٠	١٦.٦٨	٣.٠	١٦.٦٦	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٦٩	١٥.٠
١٤	٦.٠	٣٣.٣٦	٨.٠	٤٤.٤٤	١.٠	٥.٥٥	١.٠	٥.٥٥	٢.٠	١١.١١	٢.٥٤	٧.٠
١٥	٩.٠	٥٠.٠	٥.٠	٢٧.٧٧	١.٠	٥.٥٥	٢.٠	١١.١١	١.٠	٥.٥٥	٢.٦٩	١٦.٠
١٦	٦.٠	٣٣.٣٣	٧.٠	٣٨.٨٨	٢.٠	١١.١١	١.٠	٥.٥٥	٢.٠	١١.١١	٤.٨٤	٣٢.٠
١٧	٥.٠	٢٧.٧٨	٧.٠	٣٨.٨٨	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٧٩	١٩.٠
١٨	٨.٠	٤٤.٤٤	٤.٠	٢٢.٢٢	٣.٠	١٦.٦٦	٢.٠	١١.١١	١.٠	٥.٥٥	٣.٥٤	٢٦.٠
١٩	٦.٠	٣٣.٣٣	٥.٠	٢٧.٧٧	٣.٠	١٦.٦٦	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٦٣	١١.٠
٢٠	٥.٠	٢٧.٧٧	٤.٠	٢٢.٢٢	٤.٠	٢٢.٢٢	٣.٠	١٦.٦٨	٢.٠	١١.١١	٢.٤١	٤.٠
٢١	٤.٠	٢٢.٢٢	٨.٠	٤٤.٤٤	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٣.٠٨	٢٤.٠
٢٢	٥.٠	٢٧.٧٧	٨.٠	٤٤.٤٤	١.٠	٥.٥٥	١.٠	٥.٥٥	٣.٠	١٦.٦٨	٢.٧٨	١٨.٠
٢٣	٨.٠	٤٤.٤٤	٤.٠	٢٢.٢٢	٣.٠	١٦.٦٦	١.٠	٥.٥٥	٢.٠	١١.١١	٢.٩٩	٢٣.٠
٢٤	٦.٠	٣٣.٣٣	٧.٠	٣٨.٨٨	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	١.٠	٥.٥٥٥	٢.٣	٣.٠
٢٥	٥.٠	٢٧.٧٧	٦.٠	٣٣.٣٣	٣.٠	١٦.٦٨	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٤١	٥.٠
٢٦	٦.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٥٦	١٠.٠
٢٧	٥.٠	٢٧.٧٧	٨.٠	٤٤.٤٤	١.٠	٥.٥٥	٣.٠	١٦.٦٦	١.٠	٥.٥٥	٢.٨٤	٢٠.٠
٢٨	٦.٠	٣٣.٣٣	٥.٠	٢٧.٧٧	٣.٠	١٦.٦٨	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٨٧	٢١.٠
٢٩	٥.٠	٢٧.٧٧	٩.٠	٥٠.٠	٢.٠	١١.١١	١.٠	٥.٥٥	١.٠	٥.٥٥	٢.٦٩	١٧.٠
٣٠	٦.٠	٣٣.٣٣	٧.٠	٣٨.٨٨	١.٠	٥.٥٥	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٢.٥٤	٨.٠
٣١	٨.٠	٤٤.٤٤	٣.٠	١٦.٦٦	٣.٠	١٦.٦٦	٣.٠	١٦.٦٦	١.٠	٥.٥٥	٤.٤١	٢٨.٠
٣٢	٦.٠	٣٣.٣٣	٥.٠	٢٧.٧٧	٣.٠	١٦.٦٨	٢.٠	١١.١١	٢.٠	١١.١١	٤.٦٣	٣٠.٠

أوضحت النتائج في جدول (٦) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية

٣٢ - ضعف قدرتي على تحمل المسؤولية عامل يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٦٣).

٢- ازدراء الآخرين لي سبب في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٥٤).

٣١ - شعوري بالإحباط بسبب فشلي في بعض المشروعات الحياتية يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٤١).

١- وجودي وحيداً بالخارج يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٤١).

١٨- رغبتي في الثراء السريع تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي،٣.٥٤).

٤- كثرة المشكلات الأسرية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٥٤).

وأن العبارات التالية قد حصلت على أقل الأوزان النسبية:

٧- عدم حصولي على عمل مناسب سبب في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ١.٧٤).

٨- رغبتي في الانتقام ممن ظلمني تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ١.٨٩).

٢٤- خوفي من المستقبل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٣٠).

٢- ازدراء الآخرين لي سبب في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٤١).
٢٥- عدم حصولي على التقدير الذي أستحقه من المجتمع يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٤١)
١٢- انتهاك خصوصياتي عامل يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبيي، ٢.٥٤).

ب- النتائج الخاصة بالفئة العمرية (١٥) عاماً

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لفقرات العودة إلى الجريمة للفئة العمرية (١٥) عاماً

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	١٠.٠	٣٤.٤٨	٨.٠	٢٧.٥٨	٧.٠	٢٤.١٣	٣.٠	١٠.٣٤	١.٠	٣.٤٤	٢.٥٢	٥.٠
٢	١٠.٠	٣٤.٤٨	٩.٠	٣١.٠٣	٤.٠	١٣.٧٩	٤.٠	١٣.٧٩	٢.٠	٦.٨٩	٢.١١	٣.٠
٣	١٠.٠	٣٤.٤٨	٩.٠	٣١.٣٤	٥.٠	١٧.٢٤	٤.٠	١٣.٧	١.٠	٣.٤٤	١.٨٨	٢.٠
٤	١٢.٠	٤١.٣٧	٩.٠	٣١.٠٣	٦.٠	٢٠.٦٨	١.٠	٣.٤٤	١.٠	٣.٤٤	١.٦٢	١.٠
٥	١٥.٠	٥١.٧٢	٦.٠	٢٠.٦٩	٥.٠	١٧.٢٣	٢.٠	٦.٨٩	١.٠	٣.٤٣	٢.٤٧	٤.٠
٦	١٤.٠	٤٨.٢٧	٩.٠	٣١.٠٣	٢.٠	٦.٨٩	٣.٠	١٠.٣٤	١.٠	٣.٤٤	٣.٦٦	١١.٠
٧	١١.٠	٣٧.٩٣	٩.٠	٣١.٠٣	٥.٠	١٧.٢٤	٢.٠	٦.٨٩	٢.٠	٦.٨٩	٣.٨٤	١٣.٠
٨	١٢.٠	٤١.٣٧	٨.٠	٢٧.٥٨	٤.٠	١٣.٧٩	٣.٠	١٠.٣٤	٢.٠	٦.٨١	٤.٩٥	٣٢.٠
٩	١٢.٠	٤١.٣٧	٩.٠	٣١.٠٣	٥.٠	١٧.٢٤	٢.٠	٦.٨٩	١.٠	٣.٤٤	٤.٦٦	٢١.٠
١٠	١٣.٠	٤٤.٨٥	٥.٠	١٧.٢٤	٦.٠	٢٠.٦٨	٣.٠	١٠.٣٤	٢.٠	٦.٨٩	٤.٧٤	٢٥.٠
١١	١٣.٠	٤٤.٨٢	٩.٠	٣١.٠٣	٥.٠	١٧.٢٤	١.٠	٣.٤٤	١.٠	٣.٤٤	٤.٦٢	٢٠.٠
١٢	١٣.٠	٤٤.٨٢	٦.٠	٢٠.٦٨	٦.٠	٢٠.٦٨	٢.٠	٦.٨٩	٢.٠	٦.٨٩	٣.٦٢	١٠.٠
١٣	١١.٠	٣٧.٩٣	٩.٠	٣١.٠٣	٥.٠	١٧.٨٣	٣.٠	١٠.٣٤	١.٠	٣.٤٤	٣.٢٢	٧.٠
١٤	١٠.٠	٣٤.٤٨	٨.٠	٢٧.٥٨	٦.٠	٢٠.٦٤	٣.٠	١٠.٣٤	٢.٠	٦.٨٩	٣.٤٤	٩.٠
١٥	١٢.٠	٤١.٣٧	٩.٠	٣١.٠٣	٥.٠	١٧.٢٤	٢.٠	٦.٨٩	١.٠	٣.٤٤	٤.٧٧	٢٦.٠
١٦	١٦.٠	٥٥.١٧	٦.٠	٢٠.٦٨	٢.٠	٦.٨٩	٣.٠	١٠.٣٤	٢.٠	٦.٨٩	٤.٦٦	٢٢.٠
١٧	١٥.٠	٥١.٧٢	٥.٠	١٧.٢٤	٥.٠	١٧.٢٣	٢.٠	٦.٨٩	٢.٠	٦.٨٩	٤.٨٤	٣٠.٠
١٨	١٢.٠	٤١.٣٧	٩.٠	٣١.٠٣	٤.٠	١٣.٧٩	٣.٠	١٠.٣٤	١.٠	٣.٤٤	٤.٧٩	٢٩.٠
١٩	١٣.٠	٤٤.٨٥	٨.٠	٢٧.٥٨	٥.٠	١٧.٢٤	١.٠	٣.٤٤	٢.٠	٦.٨٩	٤.٣٢	١٨.٠
٢٠	٩.٠	٣١.٠٣	٩.٠	٣١.٠٣	٦.٠	٢٠.٦٨	٤.٠	١٣.٧٩	١.٠	٣.٤٤	٣.٩٧	١٤.٠
٢١	١٤.٠	٤٨.٢٧	٦.٠	٢٠.٦٨	٥.٠	١٧.٢٤	٢.٠	٦.٨٩	٢.٠	٦.٨٩	٤.٩٤	٣١.٠
٢٢	١٢.٠	٤١.٣٧	٩.٠	٣١.٠٣	٤.٠	١٣.٧٩	٣.٠	١٠.٣٤	١.٠	٣.٤٤	٢.٨٧	٦.٠
٢٣	١١.٠	٣٧.٩٣	٨.٠	٢٧.٥٨	٥.٠	١٧.٢٤	٣.٠	١٠.٣٤	٢.٠	٦.٨٩	٤.٦٦	٢٣.٠
٢٤	١٠.٠	٣٤.٤٨	٩.٠	٣١.٠٩	٧.٠	٢٤.١٣	٢.٠	٦.٨٩	١.٠	٣.٤٤	٤.٧٧	٢٧.٠
٢٥	١٣.٠	٤٤.٨٢	٦.٠	٢٠.٦٨	٥.٠	١٧.٢٤	٣.٠	١٠.٣٤	٢.٠	٦.٨٩	٤.٦٦	٢٤.٠
٢٦	١٤.٠	٤٨.٢٦	٩.٠	٣١.٠٩	٢.٠	٦.٨٩	٢.٠	٦.٨٩	٢.٠	٦.٨٩	٤.٧٧	٢٨.٠
٢٧	١١.٠	٣٧.٩٣	٨.٠	٢٧.٥٨	٥.٠	١٧.٢٤	٤.٠	١٣.٧٩	١.٠	٣.٤٤	٣.٢٢	٨.٠
٢٨	١٣.٠	٤٤.٨٢	٩.٠	٣١.٠٣	٤.٠	١٣.٧٩	٢.٠	٦.٨٩	١.٠	٣.٤٤	٤.١١	١٧.٠
٢٩	١١.٠	٣٧.٩٣	٩.٠	٣١.٠٣	٥.٠	١٧.٢٤	٣.٠	١٠.٣٤	١.٠	٣.٤٤	٤.٣٣	١٩.٠
٣٠	١٠.٠	٣٤.٤٦	٩.٠	٣١.٠٣	٦.٠	٢٠.٦٨	٢.٠	٦.٨٩	٢.٠	٦.٨٩	٣.٩٨	١٥.٠
٣١	١٤.٠	٤٨.٢٧	٨.٠	٢٧.٥٨	٥.٠	١٧.٢٣	١.٠	٣.٤٤	١.٠	٣.٤٤	٣.٧٥	١٢.٠
٣٢	١٦.٠	٥٥.١٧	٧.٠	٢٤.١٧	٢.٠	٦.٨٩	٢.٠	٦.٨٩	٢.٠	٦.٨٩	٤.٠٩	١٦.٠

أشارت النتائج في جدول (٧) إلى أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

٨- رغبتي في الانتقام ممن ظلمني تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٥٩).
٢١- الدراما الحالية تشجعني على العودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٩٤).
١٧- رفقاء السوء عامل مهم في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٨٤).
١٨- رغبتي في الثراء السريع تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٩).
٢٦- كثرة ما أشاهده من نفاق مجتمعي تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٧).
٢٤- خوفي من المستقبل يدفعني للعودة إلى الجريمة(الوزن النسبي، ٤.٧٧).

وإلى جانب هذا حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

٤- كثرة المشكلات الأسرية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ١.٦٢).
٣- كثرة الديون المادية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ١.٨٨).
٢- ازدراء الآخرين لي سبب في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٢.١١).
٥- عدم ثقة الآخرين في تدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٤٧).
١- وجودي وحيداً بالخارج يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٥٢)
٢٢- وسائل التواصل الاجتماعي تشجعني على العودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٨٧).

ج- النتائج الخاصة بالفئة العمرية ١٦ عاماً

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لفقرات العودة إلى الجريمة للفئة العمرية ١٦ عاماً

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	١٤.٠	٤٠.٠	١٠.٠	٢٨.٥٧	٨.٠	٢٢.٨٥	٣.٠	٨.٥٧	١٢.٠	٣٤.٢٨	٤.١٢	٢١.٠
٢	١٢.٠	٣٤.٢٨	١٠.٠	٢٨.٥٧	٧.٠	٢٠.٠	٦.٠	١٧.١٤	١٢.٠	٣٤.٢٨	٢.٩٩	٣.٠
٣	١٥.٠	٤٢.٨٥	١٠.٠	٢٨.٥٧٣	٧.٠	٢٠.٠	٣.٠	٨.٥٧	١٢.٠	٣٤.٢٨	٣.٥١	٧.٠
٤	١٦.٠	٤٢.١٠	١٢.٠	٣١.٥٧	٧.٠	١٨.٤٢	٣.٠	٧.٨٩	٩.٠	٢٣.٦٩	٣.٢٢	٥.٠
٥	١٤.٠	٣٧.٨٣	١٠.٠	٢٧.٠٢	٨.٠	٢١.٦٢	٥.٠	١٣.٥١	١٠.٠	٢٧.٠٢	٣.٦٥	١٠.٠
٦	١٥.٠	٤٠.٥٤	١٢.٠	٣٢.٤٣	٧.٠	١٨.٩١	٣.٠	٨.١٠	١٠.٠	٢٧.٠٢	٣.٤٥	٦.٠
٧	١٧.٠	٣٨.٦٣	١٤.٠	٣١.٨١	٧.٠	١٥.٩٨	٦.٠	١٣.٦٣	٣.٠	٦.٨١	٣.٩٩	١٨.٠
٨	١٨.٠	٤٣.٩٠	١٢.٠	٢٩.٢٦	٨.٠	١٩.٥١	٣.٠	٧.٣١	٦.٠	١٤.٦٣	٣.٦٥	١١.٠
٩	١٥.٠	٣٩.٤٧	١٠.٠	٢٦.٣١	٧.٠	١٨.٤٢	٦.٠	١٥.٧٨	٩.٠	٢٣.٦٩	٤.٢١	٢٢.٠
١٠	١٩.٠	٤٦.٣٤	١٢.٠	٢٩.٢٦	٧.٠	١٧.٠٣	٣.٠	٧.٣١	٦.٠	١٤.٦٣	٢.٩٨	٢.٠
١١	١٨.٠	٤٣.٩٠	١٠.٠	٢٤.٣٩	٨.٠	١٩.٥١	٥.٠	١٢.١٩	٦.٠	١٤.٦٣	٣.٦٦	١٢.٠
١٢	١٧.٠	٤٣.٥٨	١٠.٠	٢٥.٦٤	٧.٠	١٧.٩٤	٥.٠	١٢.٨٢	٨.٠	٢٠.٥١	٤.٥٢	٢٧.٠
١٣	١٨.٠	٤٣.٩٠	١٢.٠	٢٩.٢٦	٧.٠	١٧.٠٧	٤.٠	٩.٧٥	٦.٠	١٤.٦٣	٤.٤١	٢٥.٠
١٤	١٧.٠	٣٩.٥٣	١٤.٠	٣٢.٥٢	٨.٠	١٨.٦	٤.٠	٩.٣٠	٤.٠	٩.٣٠	٤.٣٣	٢٣.٠
١٥	١٨.٠	٤٢.٨٥	١٢.٠	٢٨.٥٧	٧.٠	١٦.٦٨	٥.٠	١١.٩٥	٥.٠	١١.٩٠	٣.٩٥	١٧.٠
١٦	١٥.٠	٤٠.٥٤	١٠.٠	٢٧.٠٢	٧.٠	١٨.٩٢	٥.٠	١٣.٥٤	١٠.٠	٢٧.٠٢	٣.٧٥	١٤.٠
١٧	١٤.٠	٤٦.٦٦	١٠.٠	٣٣.٣٣	٤.٠	١٣.٣٤	٢.٠	٦.٦٦	١٧.٠	٥٦.٦٦	٣.٥٤	٨.٠
١٨	١٥.٠	٤٤.١١	١٢.٠	٣٥.٢٩	٤.٠	١١.٧٦	٣.٠	٨.٨٢	١٣.٠	٣٨.٢٣	٤.٦٩	٣٠.٠
١٩	١٧.٠	٤٨.٥٧	١٠.٠	٢٨.٥٧	٥.٠	١٤.٢٨	٣.٠	٨.٥٧	١٢.٠	٣٤.٢٨	٤.٥٩	٢٨.٠
٢٠	١٥.٠	٤١.٦٦	١٠.٠	٢٧.٧٧	٦.٠	١٦.٦٦	٥.٠	١٣.٨٨	١١.٠	٣٠.٥٥	٤.٣٣	٢٤.٠
٢١	١٤.٠	٤١.١٣	١٢.٠	٣٥.٢٩	٦.٠	١٧.٦٤	٢.٠	٥.٨٨	١٣.٠	٣٨.٢٣	٤.٦٢	٢٩.٠
٢٢	١٥.٠	٣٩.٤٧	١٢.٠	٣١.٥٧	٩.٠	٢٣.٦٨	٢.٠	٥.٢٦	٩.٠	٢٣.٦٨	٤.٤٥	٢٦.٠
٢٣	١٧.٠	٤٧.٢٢	١٢.٠	٣٣.٣	٦.٠	١٦.٦٦	١.٠	٢.٧٧	١١.٠	٣٠.٥٧	٤.٩٩	٣٢.٠
٢٤	١٥.٠	٤٢.٨٤	٩.٠	٢٥.٧١	٨.٠	٢٢.٨٥	٣.٠	٨.٥٧١	١٢.٠	٣٤.٢٨	٣.١٤	٤.٠

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٥	١٩.٠	٤٧.٥	٩.٠	٢٢.٥	٧.٠	١٧.٥	٥.٠	١٢.٥	٧.٠	١٧.٥	٤.٩٥	٣١.٠
٢٦	١٩.٠	٤٦.٣٤	١٠.٠	٢٤.٣٩	٨.٠	١٩.٥٢	٤.٠	٩.٧٥	٦.٠	١٤.٦٣	٣.٦٦	١٣.٠
٢٧	١٥.٠	٤٠.٥٤	١٢.٠	٣٢.٤٣	٥.٠	١٣.٥١	٥.٠	١٣.٥١	١٠.٠	٢٧.٠٢	٣.٧٥	١٥.٠
٢٨	١٥.٠	٣٩.٤٧	١٤.٠	٣٦.٨٤	٦.٠	١٥.٧٨	٣.٠	٧.٨٩	٩.٠	٢٣.٦٨	٤.٠٩	٢٠.٠
٢٩	١٤.٠	٣٥.٨٩	١٢.٠	٣٠.٧٦	٨.٠	٢٠.٥١	٥.٠	١٢.٨٢	٨.٠	٢٠.٥٥	٢.٩٧	١.٠
٣٠	١٥.٠	٤١.٦٦	١٠.٠	٢٧.٧٧	٧.٠	١٩.٤٤	٤.٠	١١.١١	١١.٠	٣٠.٥١	٣.٦٢	٩.٠
٣١	١٧.٠	٤٤.٧٣	١٠.٠	٢٦.٣١	٨.٠	٢١.٠٥	٣.٠	٧.٨٩	٩.٠	٢٣.٦٨	٣.٧٦	١٦.٠
٣٢	١٨.٠	٤٦.١٥	١٠.٠	٢٥.٦٢	٦.٠	١٥.٣٨	٥.٠	١٢.٨٢	٨.٠	٢٠.٥١	٤.٠٥	١٩.٠

أسفرت النتائج في جدول (٨) عن أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

٢٣- إحساسي بالنقص مقارنة بالآخرين يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٩٩).
٢٥- عدم حصولي على التقدير الذي أستحقه من المجتمع يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٩٥).
١٨- رغبتي في الثراء السريع تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي (٤.٦٩).
٢١- الدراما الحالية تشجعني على العودة إلى الجريمة (الوزن النسبي (٤.٦٢).
١٩- ضعف الوازعي الديني يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٥٩).
١٢- انتهاك خصوصياتي عامل يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٥٢)

كما حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

٢٩- ما يحققه بعض المجرمين من مكاسب يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٧).
١٠- عدم قدرتي على التأقلم مع متطلبات الحياة سبب في عودتي إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٨).
٢- ازدراء الآخرين لي سبب في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٣.٠٠).
٢٤- خوفي من المستقبل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.١٤).
٤- كثرة المشكلات الأسرية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٢٢).
٦- ضعف الرقابة سبب في عودتي إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٤٥).

د- النتائج الخاصة بالفئة العمرية ١٧ عاماً:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي
لفقرات العودة إلى الجريمة للفئة العمرية ١٧ عاماً

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	١٢.٠	٣٥.٢٩	٥.٠	١٤.٧١	٤.٠	١١.٧٦	٦.٠	١٧.٦٥	٧.٠	٢٠.٥٩	٣.٨٤	١١.٠
٢	١٥.٠	٤٤.١١	٧.٠	٢٠.٥٩	٨.٠	٢٣.٥٣	٤.٠	١١.٧٦	٠.٠	٠.٠	٤.٢١	١٧.٠
٣	١٤.٠	٤١.١٧	٨.٠	٢٣.٥٣	٤.٠	١١.٧٦	٣.٠	٨.٨٢	٥.٠	١٤.٧١	٤.١٢	١٦.٠
٤	١٦.٠	٤٧.٠٥	٩.٠	٢٦.٤٧	٤.٠	١١.٧٦	٥.٠	١٤.٧١	٠.٠	٠.٠	٤.٥٥	٢٢.٠
٥	١٥.٠	٤٤.١١	٩.٠	٢٦.٤٧	٤.٠	١١.٧٦	٦.٠	١٧.٦٥	٠.٠	٠.٠	٣.٦٢	٤.٠
٦	١٤.٠	٤١.١٧	٨.٠	٢٣.٥٣	٥.٠	١٤.٧١	٥.٠	١٤.٧١	٢.٠	٥.٨٨	٣.٧٨	١٠.٠

٧	١٥.٠	٤٤.١١	٨.٠	٢٣.٥٣	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٣.٠	٨.٨٢	٤.٠٢	١٥.٠
٨	١٤.٠	٤١.١٧	٨.٠	٢٣.٥٣	٤.٠	١١.٧٦	٥.٠	١٤.٧١	٣.٠	٨.٨٢	٤.٦٢	٢٤.٠
٩	١٢.٠	٣٥.٢٩	٨.٠	٢٣.٥٣	٧.٠	٢٠.٥٩	٥.٠	١٤.٧١	٢.٠	٥.٨٨	٤.٤٨	١٩.٠
١٠	١٠.٠	٢٩.٤١	٨.٠	٢٣.٥٣	٤.٠	١١.٧٦	٥.٠	١٤.٧١	٧.٠	٢٠.٥٩	٣.٦٩	٨.٠
١١	١٢.٠	٣٥.٢٩	٥.٠	١٤.٧١	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٩.٠	٢٦.٤٧	٣.٨٤	١٢.٠
١٢	١٤.٠	٤١.١٧	٩.٠	٢٦.٤٧	٣.٠	٨.٨٢	٧.٠	٢٠.٥٩	١.٠	٢.٩٤	٤.٧٠	٢٨.٠
١٣	١٢.٠	٣٥.٢٩	٥.٠	١٤.٧١	٣.٠	٨.٨٢	٤.٠	١١.٧٦	١٠.٠	٢٩.٤١	٤.٦٦	٢٦.٠
١٤	١٣.٠	٣٨.٢٣	٥.٠	١٤.٧١	٤.٠	١١.٧٦	٥.٠	١٤.٧١	٧.٠	٢٠.٥٩	٤.٥١	٢١.٠
١٥	١٥.٠	٤٤.١١	٤.٠	١١.٧٦	٥.٠	١٤.٧١	٤.٠	١١.٧٦	٦.٠	١٧.٦٥	٤.٤٨	٢٠.٠
١٦	١٤.٠	٤١.١٣	٥.٠	١٤.٧١	١.٠	٢.٩٤	٤.٠	١١.٧٦	١٠.٠	٢٩.٤١	٤.٧٨	٢٩.٠
١٧	١٥.٠	٤٤.١٣	٧.٠	٢٠.٥٩	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٣.٦٢	٥.٠
١٨	١٤.٠	٤١.١٧	٥.٠	١٤.٧١	٥.٠	١٤.٧١	٤.٠	١١.٧٦	٦.٠	١٧.٦٥	٣.٤٨	٣.٠
١٩	١٥.٠	٤٤.١١	٨.٠	٢٣.٥٣	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٣.٠	٨.٨٢	٣.٩٧	١٣.٠
٢٠	١٦.٠	٤٧.٠٥	٥.٠	١٤.٧١	٥.٠	١٤.٧١	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٤.٩٩	٣٢.٠
٢١	١٤.٠	٤١.١٧	٩.٠	٢٦.٤٧	٤.٠	١١.٧٦	٥.٠	١٤.٧١	٢.٠	٥.٨٨	٤.٢٢	١٨.٠
٢٢	١٥.٠	٤٤.١١	٩.٠	٢٦.٤٧	٥.٠	١٤.٧١	٤.٠	١١.٧٦	١.٠	٢.٩٤	٤.٧٨	٣٠.٠
٢٣	١٤.٠	٤١.١٧	٨.٠	٢٣.٥٣	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٤.٦٢	٢٥.٠
٢٤	١٢.٠	٣٥.٢٩	٧.٠	٢٠.٥٩	٧.٠	٢٠.٥٩	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٤.٥٨	٢٣.٠
٢٥	١٠.٠	٢٩.٤١	٨.٠	٢٣.٥٣	٤.٠	١١.٧٦	٥.٠	١٤.٧١	٧.٠	٢٠.٥٩	٣.٦٢	٦.٠
٢٦	١٢.٠	٣٥.٢٩	٩.٠	٢٦.٤٧	٥.٠	١٤.٧١	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠٠	١٤.٠
٢٧	١١.٠	٣٢.٣٥	٨.٠	٢٣.٥٣	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٧.٠	٢٠.٥٩	٤.٦٩	٢٧.٠
٢٨	١٠.٠	٢٩.٤١	٧.٠	٢٠.٥٩	٤.٠	١١.٧٦	٥.٠	١٤.٧١	٨.٠	٢٣.٥٣	٤.٩٨	٣١.٠
٢٩	١٢.٠	٣٥.٢٩	٨.٠	٢٣.٥٣	٥.٠	١٤.٧١	٤.٠	١١.٧٦	٥.٠	١٤.٧١	٣.٦٦	٧.٠
٣٠	١٤.٠	٤١.١٣	٩.٠	٢٦.٤٧	٥.٠	١٤.٧١	٥.٠	١٤.٧١	١.٠	٢.٩٤	٣.٢٠	١.٠
٣١	١٥.٠	٤٤.١١	٩.٠	٢٦.٤٧	٥.٠	١٤.٧١	٤.٠	١١.٧٦	١.٠	٢.٩٤	٣.٤٥	٢.٠
٣٢	١٠.٠	٢٩.٤١	٩.٠	٢٦.٤٧	٤.٠	١١.٧٦	٤.٠	١١.٧٦	٧.٠	٢٠.٥٩	٣.٦٩	٩.٠

أوضحت النتائج في جدول (٩) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

٢٠- قصص العنف الخيالية تدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٩٩).

٢٨- اعتياد أحد أفراد أسرتي الإجرام دافع لعودتي إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٩٨).

٢٢- إحساسي بالنقص مقارنة بالآخرين يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٨).

١٦- ضعف الوعي بمخاطر الجريمة يدفعني للعودة إليها مرة أخرى (الوزن النسبي، ٤.٧٨).

١٢- انتهاك خصوصياتي عامل يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٠).

٢٧- سوء تنشئتي اجتماعياً عامل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٦٩).

وإلى جانب هذا، حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

٣٠- فقدي لبعض من أحبهم يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٢٠)

٣١- شعوري بالإحباط بسبب فشلي في بعض المشروعات الحياتية يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٣.٤٥).

١٨- رغبتي في الثراء السريع تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٤٨).

٥- عدم ثقة الآخرين في تدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٣.٦٢).

١٧- رفقاء السوء عامل مهم في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٣.٦٢).

٢٥- عدم حصولي على التقدير الذي أستحقه من المجتمع يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٦٢)

هـ - الفروق في الجريمة وفقاً لمستويات العمر:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين لأثر متغير العمر على العودة إلى الجريمة، وقيمة "ف"، ودلالتها الإحصائية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	٣	١٢٨٤٠١.٩٦١	٤٢٨٠٠.٦٥٤	٩٦٨.٤٩٧	٠.٠١
الخطأ	١٢٤	٥٤٧٩.٩١٤	٤٤.١٩٣		
المجموع الكلى	١٢٧	١٣٣٨٨١.٨٧٥			

أوضحت النتائج في جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر مستويات متغير العمر على العودة إلى الجريمة، حيث بلغت قيمة "ف" (٩٦٨.٤٩٧)، (د.ح ٣/ ١٢٤، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١) وللتعرف على اتجاه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية لمستويات العمري على النحو التالي: فئة (١٤) عاماً (م = ٦٦.٠٨)، فئة (١٥) عاماً (م= ٩٨.٩٣)، فئة (١٦) عاماً (م= ١٣٦.٢١)، فئة (١٧) عاماً (م=، ١٥٦.٢٨).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما الفروق في العودة إلى الجريمة وفقاً لنمط الجريمة؟

أ- النتائج الخاصة بنمط جريمة "قضية مخدرات"

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لفقات العودة إلى الجريمة لنمط الجريمة "قضية مخدرات"

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٣.٠	٢٧.٢٧	٢.٠	١٨.١٨	٢.٠	١٨.١٨	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٤.٠١	٢٣.٠
٢	٣.٠	٢٧.٢٧	٤.٠	٣٦.٣٦	١.٠	٩.٠٩	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	٣.٩٩	٢١.٠
٣	٤.٠	٣٦.٣٦	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	٣.٧٨	١٨.٠
٤	٤.٠	٣٦.٣٦	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٣.٦٥	١٣.٠
٥	٣.٠	٢٧.٢٧	٤.٠	٣٦.٣٦	١.٠	٩.٠٩	٣.٠	٢٧.٢٧	٠.٠	٠.٠	٤.٥٨	٢٨.٠
٦	٢.٠	١٨.١٨	٣.٠	٢٧.٢٧	٢.٠	١٨.١٨	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٤.٠١	٢٤.٠
٧	٣.٠	٢٧.٢٧	٢.٠	١٨.١٨	٢.٠	١٨.١٨	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٤.٦٦	٣٠.٠
٨	٢.٠	١٨.١٨	٤.٠	٣٦.٣٦	٢.٠	١٨.١٨	٣.٠	٢٧.٢٧	٠.٠	٠.٠	٤.٦٥	٢٩.٠
٩	١.٠	٩.٠٩	٤.٠	٣٦.٣٦	٢.٠	١٨.١٨	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٤.٧٨	٣٢.٠
١٠	١.٠	٩.٠٩	٧.٠	٦٣.٦٤	١.٠	٩.٠٩	٢.٠	١٨.١٨	٠.٠	٠.٠	٣.٩٦	٢٠.٠
١١	٢.٠	١٨.١٨	٦.٠	٥٤.٥٥	١.٠	٩.٠٩	٢.٠	١٨.١٨	٠.٠	٠.٠	٣.٥٨	١٠.٠
١٢	٣.٠	٢٧.٢٧	٥.٠	٤٥.٤٥	١.٠	٩.٠٩	٢.٠	١٨.١٨	٠.٠	٠.٠	٣.٧٥	١٧.٠
١٣	٣.٠	٢٧.٢٧	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٤.٠٠	٢٢.٠
١٤	٣.٠	٢٧.٢٧	٢.٠	١٨.١٨	٢.٠	١٨.١٨	٤.٠	٣٦.٣٦	٠.٠	٠.٠	٤.٣٢	٢٧.٠
١٥	٢.٠	١٨.١٨	٥.٠	٤٥.٤٥	١.٠	٩.٠٩	٣.٠	٢٧.٢٧	٠.٠	٠.٠	٤.١٢	٢٦.٠
١٦	٣.٠	٢٧.٢٧	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٣.٦٥	١٤.٠
١٧	٢.٠	١٨.١٨	٤.٠	٣٦.٣٦	١.٠	٩.٠٩	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٣.٤٥	٦.٠
١٨	٣.٠	٢٧.٢٧	٣.٠	٢٧.٢٧	٢.٠	١٨.١٨	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	٣.٥٦	٩.٠
١٩	٢.٠	١٨.١٨	٤.٠	٣٦.٣٦	٢.٠	١٨.١٨	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	٢.٩٨	٤.٠
٢٠	٢.٠	١٨.١٨	٤.٠	٣٦.٣٦	١.٠	٩.٠٩	٣.٠	٢٧.٢٧	١.٠	٩.٠٩	٢.٧٥	٣.٠
٢١	٢.٠	١٨.١٨	٥.٠	٤٥.٤٥	١.٠	٩.٠٩	٣.٠	٢٧.٢٧	٠.٠	٠.٠	٣.٦٢	١١.٠
٢٢	٣.٠	٢٧.٢٧	٥.٠	٤٥.٤٥	١.٠	٩.٠٩	٢.٠	١٨.١٨	٠.٠	٠.٠	٣.٤٨	٨.٠
٢٣	٤.٠	٣٦.٣٦	٤.٠	٣٦.٣٦	١.٠	٩.٠٩	٢.٠	١٨.١٨	٠.٠	٠.٠	٤.٧٧	٣١.٠

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٤	٣.٠	٢٧.٢٧	٤.٠	٣٦.٣٦	١.٠	٩.٠٩	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	٢.٦٦	٢.٠
٢٥	٣.٠	٢٧.٢٧	٤.٠	٣٦.٣٦	١.٠	٩.٠٩	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	٣.٤٥	٧.٠
٢٦	٢.٠	١٨.١٨	٤.٠	٣٦.٣٦	٢.٠	١٨.١٨	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	٣.٦٩	١٦.٠
٢٧	٣.٠	٢٧.٢٧	٤.٠	٣٦.٣٦	٢.٠	١٨.١٨	٢.٠	١٨.١٨	٠.٠	٠.٠	٣.٦٢	١٢.٠
٢٨	٢.٠	١٨.١٨	٤.٠	٣٦.٣٦	٢.٠	١٨.١٨	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	٣.٧٨	١٩.٠
٢٩	٣.٠	٢٧.٢٧	٤.٠	٣٦.٣٦	١.٠	٩.٠٩	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	٢.٩٨	٥.٠
٣٠	٣.٠	٢٧.٢٧	٦.٠	٥٤.٥٥	١.٠	٩.٠٩	١.٠	٩.٠٩	٠.٠	٠.٠	٤.٠٦	٢٥.٠
٣١	٥.٠	٤٥.٤٥	٢.٠	١٨.١٨	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	١.٠	٩.٠٩	١.٩٨	١.٠
٣٢	٤.٠	٣٦.٣٦	٣.٠	٢٧.٢٧	٢.٠	١٨.١٨	١.٠	٩.٠٩	١.٠	٩.٠٩	٣.٦٥	١٥.٠

أوضحت النتائج في جدول (١١) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

٩- ضعف العدالة الاجتماعية في المجتمع عامل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٨).

٢٣- إحساسي بالنقص مقارنة بالآخرين يدفعني للعودة إلى الجريمة(الوزن النسبي، ٤.٧٧).

٧- عدم حصولي على عمل مناسب سبب في عودتي للجريمة(الوزن النسبي، ٤.٦٦).

٨- رغبتي في الانتقام ممن ظلمني تدفعني للعودة إلى الجريمة(الوزن النسبي، ٤.٦٥).

٥- عدم ثقة الآخرين في تدفعني للعودة للجريمة(الوزن النسبي، ٤.٥٨).

١٤- كثرة الضغوط النفسية تدفعني للعودة إلى الجريمة(الوزن النسبي، ٤.٣٢).

كما حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

٣١- شعوري بالإحباط بسبب فشلي في بعض المشروعات الحياتية يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ١.٩٨).

٢٤- خوفي من المستقبل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٦٦).

٢٠- قصص العنف الخيالية تدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٧٥).

١٩- ضعف الوازعي الديني يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٨).

٢٩- ما يحققه بعض المجرمين من مكاسب يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٨).

١٧- رفقاء السوء عامل مهم في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٣.٤٥).

ب- النتائج الخاصة بنمط جريمة "قضية مضاربة"

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لفقات العودة إلى الجريمة لنمط الجريمة "قضية مضاربة"

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٧.٠	٣١.٨٢	٥.٠	٢٢.٧٣	٤.٠	١٨.١٨	٤.٠	١٨.١٨	٢.٠	٩.٠٩	٣.٩٨	١٧.٠
٢	٤.٠	١٨.١٨	٤.٠	١٨.١٨	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٠	١٨.١٨	٧.٠	٣١.٨٢	٤.١٢	١٨.٠
٣	٤.٠	١٨.١٨	٤.٠	١٨.١٨	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٠	١٨.١٨	٧.٠	٣١.٨٢	٤.٥٨	٢٤.٠
٤	٥.٠	٢٢.٧٣	٥.٠	٢٢.٧٣	٢.٠	٩.٠٩	٤.٠	١٨.١٨	٦.٠	٢٧.٢٧	٤.٦٦	٢٦.٠
٥	٦.٠	٢٧.٢٧	٦.٠	٢٧.٢٧	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٠	١٨.١٨	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٧٥	٢٨.٠
٦	٨.٠	٣٦.٣٦	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٥.٠	٢٢.٧٣	١.٠	٤.٥٥	٣.٦٥	٩.٠

٧	٧.٠	٣١.٨٢	٥.٠	٢٢.٧٣	٦.٠	٢٧.٢٧	٤.٠	١٨.١٨	٠.٠	٠.٠	٣.٦٢	٨.٠
٨	٧.٠	٣١.٨٢	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٠	١٨.١٨	٣.٠	١٣.٦٤	٢.٨٩	٣.٠
٩	٨.٠	٣٦.٣٦	٤.٠	١٨.١٨	٥.٠	٢٢.٧٣	٤.٠	١٨.١٨	١.٠	٤.٥٥	٢.٧٥	١.٠
١٠	٧.٠	٣١.٨٢	٤.٠	١٨.١٨	٥.٠	٢٢.٧٣	٥.٠	٢٢.٧٣	١.٠	٤.٥٥	٣.٥٤	٧.٠
١١	٨.٠	٣٦.٣٦	٥.٠	٢٢.٧٣	٥.٠	٢٢.٧٣	٤.٠	١٨.١٨	٠.٠	٠.٠	٣.٦٩	١٥.٠
١٢	٧.٠	٣١.٨٢	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٠	١٨.١٨	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٤٧	٢١.٠
١٣	٨.٠	٣٦.٣٦	٦.٠	٢٧.٢٧	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٠.٠	٠.٠	٤.٥٢	٢٢.٠
١٤	٧.٠	٣١.٨٢	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٠	١٨.١٨	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٦٦	٢٧.٠
١٥	٧.٠	٣١.٨٢	٤.٠	١٨.١٨	٥.٠	٢٢.٧٣	٤.٠	١٨.١٨	٢.٠	٩.٠٩	٤.٣٣	١٩.٠
١٦	٤.٠	١٨.١٨	٥.٠	٢٢.٧٣	٥.٠	٢٢.٧٣	٤.٠	١٨.١٨	٤.٠	١٨.١٨	٤.٣٦	٢٠.٠
١٧	٤.٠	١٨.١٨	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٥.٠	٢٢.٧٣	٥.٠	٢٢.٧٣	٤.٧٥	٢٩.٠
١٨	٦.٠	٢٧.٢٧	٢.٠	٩.٠٩	٣.٠	١٣.٦٤	٥.٠	٢٢.٧٣	٦.٠	٢٧.٢٧	٤.٦٢	٢٥.٠
١٩	٦.٠	٢٧.٢٧	٥.٠	٢٢.٧٣	٢.٠	٩.٠٩	٥.٠	٢٢.٧٣	٤.٠	١٨.١٨	٣.٦٥	١٠.٠
٢٠	٨.٠	٣٦.٣٦	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٥.٠	٢٢.٧٣	١.٠	٤.٥٥	٣.٦٩	١٦.٠
٢١	٦.٠	٢٧.٢٧	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٣.٤٧	٥.٠
٢٢	٥.٠	٢٢.٧٣	٥.٠	٢٢.٧٣	٦.٠	٢٧.٢٧	٤.٠	١٨.١٨	٢.٠	٩.٠٩	٣.٥٢	٦.٠
٢٣	٦.٠	٢٧.٢٧	٦.٠	٢٧.٢٧	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٠	١٨.١٨	٣.٠	١٣.٦٤	٣.٦٥	١١.٠
٢٤	٨.٠	٣٦.٣٦	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٥.٠	٢٢.٧٣	١.٠	٤.٥٥	٢.٩٧	٤.٠
٢٥	٦.٠	٢٧.٢٧	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٠	١٨.١٨	٤.٠	١٨.١٨	٢.٧٥	٢.٠
٢٦	٨.٠	٣٦.٣٦	٤.٠	١٨.١٨	٣.٠	١٣.٦٤	٥.٠	٢٢.٧٣	٢.٠	٩.٠٩	٣.٦٨	١٤.٠
٢٧	٨.٠	٣٦.٣٦	٥.٠	٢٢.٧٣	٦.٠	٢٧.٢٧	٣.٠	١٣.٦٤	٠.٠	٠.٠	٤.٩٩	٣٢.٠
٢٨	٧.٠	٣١.٨٢	٦.٠	٢٧.٢٧	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	١.٠	٤.٥٥	٣.٦٧	١٣.٠
٢٩	٨.٠	٣٦.٣٦	٥.٠	٢٢.٧٣	٥.٠	٢٢.٧٣	٤.٠	١٨.١٨	٠.٠	٠.٠	٣.٦٦	١٢.٠
٣٠	٧.٠	٣١.٨٢	٧.٠	٣١.٨٢	٥.٠	٢٢.٧٣	٢.٠	٩.٠٩	١.٠	٤.٥٥	٤.٩٨	٣١.٠
٣١	٨.٠	٣٦.٣٦	٥.٠	٢٢.٧٣	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٠	١٨.١٨	٢.٠	٩.٠٩	٤.٧٩	٣٠.٠
٣٢	٤.٠	١٨.١٨	٦.٠	٢٧.٢٧	٣.٠	١٣.٦٤	٤.٠	١٨.١٨	٥.٠	٢٢.٧٣	٤.٥٥	٢٣.٠

أسفرت النتائج في جدول (١٢) عن أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

٢٧- سوء تنشئتي اجتماعياً عامل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٩٩).

٣٠- فقدي لبعض من أحبهم يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٩٨).

٣١- شعوري بالإحباط بسبب فشلي في بعض المشروعات الحياتية يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٩).

١٧- رفقاء السوء عامل مهم في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٥).

٥- عدم ثقة الآخرين في تدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٥).

١٤- كثرة الضغوط النفسية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٦٦).

إضافة إلى هذا، قد حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

٩- ضعف العدالة الاجتماعية في المجتمع عامل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٧٥).

٢٥- عدم حصولي على التقدير الذي أستحقه من المجتمع يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٧٥)

٨- رغبتي في الانتقام ممن ظلمني تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٨٩).

٢٤- خوفي من المستقبل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٧).

٢١- الدراما الحالية تشجعني على العودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٤٧).

٢٢- وسائل التواصل الاجتماعي تشجعني على العودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٥٢).

ج- النتائج الخاصة بنمط الجريمة "قضية سرقة"

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لفقات العودة إلى الجريمة لنمط الجريمة "قضية سرقة"

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	١٥.٠	١١.١	٣٤.٠	٤٥.٩٥	١٢.٠	٨.٨٨	٨.٠	٥.٩٢	٥.٠	٣.٧	٤.٢٥	٢٣.٠
٢	١٦.٠	١١.٨٤	٣٠.٠	٤٠.٥٤	١٢.٠	٨.٨٨	٩.٠	٦.٦٦	٧.٠	٥.١٨	٤.٦٦	٢٩.٠
٣	١٧.٠	١٢.٥٨	٢٩.٠	٣٩.١٩	١٤.٠	١٠.٣٦	٩.٠	٦.٦٦	٥.٠	٣.٧	٣.٦٩	١٢.٠
٤	١٨.٠	١٣.٣٢	٣١.٠	٤١.٨٩	١٢.٠	٨.٨٨	٨.٠	٥.٩٢	٥.٠	٣.٧	٣.٥٦	٦.٠
٥	١٥.٠	١١.١	٣٥.٠	٤٧.٣	١٢.٠	٨.٨٨	٧.٠	٥.١٨	٥.٠	٣.٧	٣.٧٥	١٩.٠
٦	١٦.٠	١١.٨٤	٣١.٠	٤١.٨٩	١٤.٠	١٠.٣٦	٧.٠	٥.١٨	٦.٠	٤.٤٤	٣.٦٩	١٣.٠
٧	١٨.٠	١٣.٣٢	٣١.٠	٤١.٨٩	١٢.٠	٨.٨٨	٧.٠	٥.١٨	٦.٠	٤.٤٤	٣.٧٤	١٨.٠
٨	١٧.٠	١٢.٥٨	٣١.٠	٤١.٨٩	١٣.٠	٩.٦٢	٨.٠	٥.٩٢	٥.٠	٣.٧	٣.٦٢	٨.٠
٩	١٥.٠	١١.١	٣٤.٠	٤٥.٩٥	١٢.٠	٨.٨٨	٨.٠	٥.٩٢	٥.٠	٣.٧	٣.٦٥	١٠.٠
١٠	١٦.٠	١١.٨٤	٢٨.٠	٣٧.٨٤	١٣.٠	٩.٦٢	٩.٠	٦.٦٦	٨.٠	٥.٩٢	٣.٤٥	٤.٠
١١	١٧.٠	١٢.٥٨	٢٩.٠	٣٩.١٩	١٥.٠	١١.١	٨.٠	٥.٩٢	٥.٠	٣.٧	٣.٦٩	١٤.٠
١٢	١٥.٠	١١.١	٣٣.٠	٤٤.٥٩	١٢.٠	٨.٨٨	٧.٠	٥.١٨	٧.٠	٥.١٨	٤.٥١	٢٨.٠
١٣	١٦.٠	١١.٨٤	٣٥.٠	٤٧.٣	١٠.٠	٧.٤	٨.٠	٥.٩٢	٥.٠	٣.٧	٤.٧٥	٣٠.٠
١٤	١٨.٠	١٣.٣٢	٣٠.٠	٤٠.٥٤	١٢.٠	٨.٨٨	٩.٠	٦.٦٦	٥.٠	٣.٧	٤.٢٥	٢٤.٠
١٥	١٩.٠	١٤.٠٦	٢٨.٠	٣٧.٨٤	١٣.٠	٩.٦٢	٨.٠	٥.٩٢	٦.٠	٤.٤٤	٤.٢١	٢١.٠
١٦	١٧.٠	١٢.٥٨	٣٢.٠	٤٣.٢٤	١٢.٠	٨.٨٨	٨.٠	٥.٩٢	٥.٠	٣.٧	٤.٣٦	٢٧.٠
١٧	١٨.٠	١٣.٣٢	٣٧.٠	٥٠.٠	١٠.٠	٧.٤	٥.٠	٣.٧	٤.٠	٢.٩٦	٤.٢٥	٢٥.٠
١٨	٢٠.٠	١٤.٨	٢٨.٠	٣٧.٨٤	١٢.٠	٨.٨٨	٩.٠	٦.٦٦	٥.٠	٣.٧	٤.٩٥	٣٢.٠
١٩	١٤.٠	١٠.٣٦	٣٢.٠	٤٣.٢٤	١٤.٠	١٠.٣٦	٨.٠	٥.٩٢	٦.٠	٤.٤٤	٣.٩٧	٢٠.٠
٢٠	١٧.٠	١٢.٥٨	٣٣.٠	٤٤.٥٩	١٢.٠	٨.٨٨	٧.٠	٥.١٨	٥.٠	٣.٧	٢.٨٩	٣.٠
٢١	١٥.٠	١١.١	٣٣.٠	٤٤.٥٩	١٤.٠	١٠.٣٦	٨.٠	٥.٩٢	٤.٠	٢.٩٦	٢.٧٥	٢.٠
٢٢	١٦.٠	١١.٨٤	٣٣.٠	٤٤.٥٩	١٢.٠	٨.٨٨	٨.٠	٥.٩٢	٥.٠	٣.٧	٣.٦٥	١١.٠
٢٣	١٤.٠	١٠.٣٦	٣٢.٠	٤٣.٢٤	١٢.٠	٨.٨٨	٨.٠	٥.٩٢	٨.٠	٥.٩٢	٢.٦٦	١.٠
٢٤	١٥.٠	١١.١	٣٢.٠	٤٣.٢٤	١٣.٠	٩.٦٢	٩.٠	٦.٦٦	٥.٠	٣.٧	٣.٦٩	١٥.٠
٢٥	١٥.٠	١١.١	٣١.٠	٤١.٨٩	١٢.٠	٨.٨٨	٩.٠	٦.٦٦	٧.٠	٥.١٨	٤.٧٧	٣١.٠
٢٦	١٧.٠	١٢.٥٨	٢٩.٠	٣٩.١٩	١٤.٠	١٠.٣٦	٩.٠	٦.٦٦	٥.٠	٣.٧	٤.٢٣	٢٢.٠
٢٧	١٥.٠	١١.١	٣٣.٠	٤٤.٥٩	١٢.٠	٨.٨٨	٨.٠	٥.٩٢	٦.٠	٤.٤٤	٤.٣١	٢٦.٠
٢٨	١٥.٠	١١.١	٣٤.٠	٤٥.٩٥	١٢.٠	٨.٨٨	٨.٠	٥.٩٢	٥.٠	٣.٧	٣.٦٩	١٦.٠
٢٩	١٦.٠	١١.٨٤	٢٩.٠	٣٩.١٩	١٤.٠	١٠.٣٦	٧.٠	٥.١٨	٨.٠	٥.٩٢	٣.٥٨	٧.٠
٣٠	١٥.٠	١١.١	٣١.٠	٤١.٨٩	١٥.٠	١١.١	٨.٠	٥.٩٢	٥.٠	٣.٧	٣.٦٢	٩.٠
٣١	١٤.٠	١٠.٣٦	٣١.٠	٤١.٨٩	١٤.٠	١٠.٣٦	٨.٠	٥.٩٢	٧.٠	٥.١٨	٣.٤٨	٥.٠
٣٢	١٥.٠	١١.١	٣٠.٠	٤٠.٥٤	١٥.٠	١١.١	٩.٠	٦.٦٦	٥.٠	٣.٧	٣.٦٩	١٧.٠

أشارت النتائج في جدول (١٣) إلى أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

١٨- رغبتي في الثراء السريع تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٩٥).

٢٥- عدم حصولي على التقدير الذي أستحقه من المجتمع يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٧).

١٣- عدم شعوري بالحرية يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٥).

٢- ازدراء الآخرين لي سبب في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٦٦).
١٢- انتهاك خصوصياتي عامل يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٥١).
١٦- ضعف الوعي بمخاطر الجريمة يدفعني للعودة إليها مرة أخرى (الوزن النسبي، ٤.٣١).

كما حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

٢٣- إحساسي بالنقص مقارنة بالآخرين يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٦٦).
٢١- الدراما الحالية تشجعني على العودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٧٥).
٢٠- قصص العنف الخيالية تدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٨).
١٠- عدم قدرتي على التأقلم مع متطلبات الحياة سبب في عودتي إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٤٥).
٣١- شعوري بالإحباط بسبب فشلي في بعض المشروعات الحياتية يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٣.٤٨).
٤- كثرة المشكلات الأسرية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٥٦).

د- النتائج الخاصة بنمط الجريمة "قضية أخلاقية"

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لفقات العودة إلى الجريمة لنمط الجريمة "قضية أخلاقية"

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٨.٠	٣٨.١	٦.٠	٢٨.٥٧	٥.٠	٢٣.٨١	١.٠	٤.٧٦	١.٠	٤.٧٦	٢.٩٥	٢.٠
٢	٧.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٢٨.٥٧	٤.٠	١٩.٠٥	٣.٠	١٤.٢٩	١.٠	٤.٧٦	٣.٦٤	٥.٠
٣	٧.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٢٨.٥٧	٤.٠	١٩.٠٥	٣.٠	١٤.٢٩	١.٠	٤.٧٦	٣.٦٩	٩.٠
٤	٧.٠	٣٣.٣٣	٧.٠	٣٣.٣٣	٤.٠	١٩.٠٥	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٢٠	١١.٠
٥	٨.٠	٣٨.١	٢.٠	٩.٥٢	٥.٠	٢٣.٨١	٤.٠	١٩.٠٥	٢.٠	٩.٥٢	٤.٥٨	١٩.٠
٦	٧.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٢٨.٥٧	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٧٨	٣١.٠
٧	٧.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٢٨.٥٧	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٦٣	٢٠.٠
٨	٧.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٢٨.٥٧	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.١٤	١٠.٠
٩	٧.٠	٣٣.٣٣	٨.٠	٣٨.١	٢.٠	٩.٥٢	٣.٠	١٤.٢٩	١.٠	٤.٧٦	٤.٦٦	٢٢.٠
١٠	٨.٠	٣٨.١	٥.٠	٢٣.٨١	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٦٥	٢١.٠
١١	٨.٠	٣٨.١	٧.٠	٣٣.٣٣	٣.٠	١٤.٢٩	١.٠	٤.٧٦	٢.٠	٩.٥٢	٤.٧٥	٢٩.٠
١٢	٨.٠	٣٨.١	٦.٠	٢٨.٥٧	٣.٠	١٤.٢٩	٢.٠	٩.٥٢	٢.٠	٩.٥٢	٤.٣٣	١٥.٠
١٣	٧.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٢٨.٥٧	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٦٩	٢٧.٠
١٤	٧.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٢٨.٥٧	٤.٠	١٩.٠٥	٣.٠	١٤.٢٩	١.٠	٤.٧٦	٣.٥٦	٣.٠
١٥	٧.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٢٨.٥٧	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٨٨	٣٢.٠
١٦	٨.٠	٣٨.١	٦.٠	٢٨.٥٧	٢.٠	٩.٥٢	٤.٠	١٩.٠٥	١.٠	٤.٧٦	٤.٢١	١٢.٠
١٧	٨.٠	٣٨.١	٥.٠	٢٣.٨١	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٣.٦٦	٧.٠
١٨	٧.٠	٣٣.٣٣	٧.٠	٣٣.٣٣	٣.٠	١٤.٢٩	٢.٠	٩.٥٢	٢.٠	٩.٥٢	٢.٧٧	١.٠
١٩	٧.٠	٣٣.٣٣	٥.٠	٢٣.٨١	٥.٠	٢٣.٨١	٣.٠	١٤.٢٩	١.٠	٤.٧٦	٤.٦٦	٢٣.٠
٢٠	٧.٠	٣٣.٣٣	٧.٠	٣٣.٣٣	٤.٠	١٩.٠٥	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٣.٦٦	٨.٠
٢١	٨.٠	٣٨.١	٥.٠	٢٣.٨١	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٦٦	٢٤.٠
٢٢	٧.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٢٨.٥٧	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٢١	١٣.٠
٢٣	٨.٠	٣٨.١	٦.٠	٢٨.٥٧	٥.٠	٢٣.٨١	١.٠	٤.٧٦	١.٠	٤.٧٦	٤.٦٦	٢٥.٠
٢٤	٧.٠	٣٣.٣٣	٦.٠	٢٨.٥٧	٤.٠	١٩.٠٥	٢.٠	٩.٥٢	٢.٠	٩.٥٢	٤.٣٣	١٦.٠
٢٥	٨.٠	٣٨.١	٥.٠	٢٣.٨١	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٧٥	٣٠.٠
٢٦	٨.٠	٣٨.١	٥.٠	٢٣.٨١	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٢١	١٤.٠

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٧	٨.٠	٣٨.١	٤.٠	١٩.٠٥	٦.٠	٢٨.٥٧	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٦٦	٢٦.٠
٢٨	٨.٠	٣٨.١	٣.٠	١٤.٢٩	٥.٠	٢٣.٨١	٣.٠	١٤.٢٩	٢.٠	٩.٥٢	٤.٥٦	١٨.٠
٢٩	٧.٠	٣٣.٣٣	٥.٠	٢٣.٨١	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	٢.٠	٩.٥٢	٤.٧٤	٢٨.٠
٣٠	٤.٠	١٩.٠٥	١١.٠	٥٢.٣٨	٤.٠	١٩.٠٥	١.٠	٤.٧٦	١.٠	٤.٧٦	٣.٦٢	٤.٠
٣١	٨.٠	٣٨.١	٥.٠	٢٣.٨١	٥.٠	٢٣.٨١	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٣.٦٥	٦.٠
٣٢	٨.٠	٣٨.١	٨.٠	٣٨.١	٢.٠	٩.٥٢	٢.٠	٩.٥٢	١.٠	٤.٧٦	٤.٤١	١٧.٠

أوضحت النتائج في جدول (١٤) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

١٥- القلق والتوتر في تعاملي مع الآخرين يدفعاني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٨٨).

٦- ضعف الرقابة سبب في عودتي إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٨).

٢٥- عدم حصولي على التقدير الذي أستحقه من المجتمع يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٥).

١١- عدم قدرتي على التأقلم مع متطلبات الحياة سبب في عودتي إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٥).

٢٩- ما يحققه بعض المجرمين من مكاسب يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٤).

١٣- عدم شعوري بالحرية يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٦٩).

كما حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

١٨- رغبتي في الثراء السريع تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٧٧).

١- وجودي وحيداً بالخارج يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٥).

١٤- كثرة الضغوط النفسية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٥٦).

٣٠- فقدي لبعض من أحبهم يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٦٢).

٢- ازدراء الآخرين لي سبب في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٣.٦٤).

٣١- شعوري بالإحباط بسبب فشلي في بعض المشروعات الحياتية يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٣.٦٥).

هـ- الفروق في العودة إلى الجريمة وفقاً لأنماط الجريمة

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين لأثر متغير أنماط الجريمة على العودة إلى الجريمة، وقيمة "ف"، ودلالتها الإحصائية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	٣	١٠٠٦٧٣.٠٤٢	٣٣٥٥٧.٦٨١	١٢٥.٣٠٣	٠.٠١
الخطأ	١٢٤	٣٣٢٠٨.٨٣٣	٢٦٧.٨١٣		
المجموع الكلى	١٢٧	١٣٣٨٨١.٨٧٥			

أوضحت النتائج في جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً لأثر متغير أنماط الجريمة على العودة إلى الجريمة، حيث بلغت قيمة "ف" (١٢٥.٣٠٣) (د. ح = ٣/ ١٢٤، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١)، وللتعرف على الفروق بين المجموعات تم حساب المتوسطات الحسابية لهذه الأنماط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لنمط الجريمة "قضية مخدرات" (م = ١٥٤.٢٧)، ولنمط الجريمة "قضية مضاربة" (م= ١٤٦.٤٥)، ولنمط الجريمة "قضية سرقة" (م= ٩٩.٨٣)، ولنمط الجريمة "قضية أخلاقية" (م = ٦٤.٤٢).

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما الفروق في العودة إلى الجريمة وفقاً لعدد مرات دخول دار الملاحظة

أ- النتائج الخاصة بدخول دار الملاحظة لمرة واحدة

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لفقرات العودة إلى الجريمة لمرة واحدة

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٢١.٠	٢٥.٠	٤١.٠	٤٨.٨١	١٣.٠	١٥.٤٨	٦.٠	٧.١٤	٣.٠	٣.٥٧	٣.٥٢	٨.٠
٢	٢٣.٠	٢٧.٣٨	٣٧.٠	٤٤.٠٥	١٤.٠	١٦.٦٧	٨.٠	٩.٥٢	٢.٠	٢.٣٨	٣.٦٦	١٤.٠
٣	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٣٥.٠	٤١.٦٧	١٥.٠	١٧.٨٦	٧.٠	٨.٣٣	٢.٠	٢.٣٨	٣.٤٥	٥.٠
٤	٢٤.٠	٢٨.٥٧	٣٨.٠	٤٥.٢٤	١٢.٠	١٤.٢٩	٨.٠	٩.٥٢	٢.٠	٢.٣٨	٤.٢١	٢٠.٠
٥	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٣٤.٠	٤٠.٤٨	١٤.٠	١٦.٦٧	٨.٠	٩.٥٢	٣.٠	٣.٥٧	٤.٦٦	٢٩.٠
٦	٢٣.٠	٢٧.٣٨	٤٢.٠	٥٠.٠	١٢.٠	١٤.٢٩	٥.٠	٥.٩٥	٢.٠	٢.٣٨	٤.٥٨	٢٨.٠
٧	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٤١.٠	٤٨.٨١	١٠.٠	١١.٩	٦.٠	٧.١٤	٢.٠	٢.٣٨	٤.١٠	١٨.٠
٨	٢٣.٠	٢٧.٣٨	٣٨.٠	٤٥.٢٤	١٢.٠	١٤.٢٩	٨.٠	٩.٥٢	٣.٠	٣.٥٧	٤.٣٣	٢٣.٠
٩	٢١.٠	٢٥.٠	٣٩.٠	٤٦.٤٣	١٤.٠	١٦.٦٧	٨.٠	٩.٥٢	٢.٠	٢.٣٨	٣.٦٥	١١.٠
١٠	٢٤.٠	٢٨.٥٧	٣٩.٠	٤٦.٤٣	١٢.٠	١٤.٢٩	٧.٠	٨.٣٣	٢.٠	٢.٣٨	٣.٦٩	١٥.٠
١١	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٣٧.٠	٤٤.٠٥	١٣.٠	١٥.٤٨	٨.٠	٩.٥٢	١.٠	١.١٩	٣.٥٦	٩.٠
١٢	٢٣.٠	٢٧.٣٨	٣٧.٠	٤٤.٠٥	١٤.٠	١٦.٦٧	٨.٠	٩.٥٢	٢.٠	٢.٣٨	٣.٤٥	٦.٠
١٣	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٣٣.٠	٣٩.٢٩	١٥.٠	١٧.٨٦	٩.٠	١٠.٧١	٢.٠	٢.٣٨	٣.٦٥	١٢.٠
١٤	٢١.٠	٢٥.٠	٣٨.٠	٤٥.٢٤	١٤.٠	١٦.٦٧	٨.٠	٩.٥٢	٣.٠	٣.٥٧	٤.٨٦	٣٢.٠
١٥	٢٠.٠	٢٣.٨١	٤٠.٠	٤٧.٦٢	١٥.٠	١٧.٨٦	٧.٠	٨.٣٣	٢.٠	٢.٣٨	٤.٥٢	٢٥.٠
١٦	٢٣.٠	٢٧.٣٨	٣٩.٠	٤٦.٤٣	١٢.٠	١٤.٢٩	٨.٠	٩.٥٢	٢.٠	٢.٣٨	٤.٦٦	٣٠.٠
١٧	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٣٩.٠	٤٦.٤٣	١٠.٠	١١.٩	٩.٠	١٠.٧١	١.٠	١.١٩	٣.٦٩	١٦.٠
١٨	٢١.٠	٢٥.٠	٤١.٠	٤٨.٨١	١٢.٠	١٤.٢٩	٩.٠	١٠.٧١	١.٠	١.١٩	٣.٤٥	٧.٠
١٩	٢٤.٠	٢٨.٥٧	٣٦.٠	٤٢.٨٦	١٤.٠	١٦.٦٧	٨.٠	٩.٥٢	٢.٠	٢.٣٨	٣.٦٥	١٣.٠
٢٠	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٣٣.٠	٣٩.٢٩	١٥.٠	١٧.٨٦	٩.٠	١٠.٧١	٢.٠	٢.٣٨	٣.٦٩	١٧.٠
٢١	٢٣.٠	٢٧.٣٨	٣٣.٠	٣٩.٢٩	١٦.٠	١٩.٠٥	٩.٠	١٠.٧١	٣.٠	٣.٥٧	٣.٥٦	١٠.٠
٢٢	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٣٩.٠	٤٦.٤٣	١٢.٠	١٤.٢٩	٦.٠	٧.١٤	٢.٠	٢.٣٨	٤.٣٢	٢٢.٠
٢٣	٢٦.٠	٣٠.٩٥	٣٦.٠	٤٢.٨٦	١٣.٠	١٥.٤٨	٨.٠	٩.٥٢	١.٠	١.١٩	٤.١٠	١٩.٠
٢٤	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٣٥.٠	٤١.٦٧	١٤.٠	١٦.٦٧	٨.٠	٩.٥٢	٢.٠	٢.٣٨	٢.٩٨	٣.٠
٢٥	٢٤.٠	٢٨.٥٧	٣٨.٠	٤٥.٢٤	١٢.٠	١٤.٢٩	٧.٠	٨.٣٣	٣.٠	٣.٥٧	٤.٥٢	٢٦.٠
٢٦	٢٠.٠	٢٣.٨١	٤٠.٠	٤٧.٦٢	١٤.٠	١٦.٦٧	٨.٠	٩.٥٢	٢.٠	٢.٣٨	٤.٢١	٢١.٠
٢٧	٢١.٠	٢٥.٠	٤٠.٠	٤٧.٦٢	١٢.٠	١٤.٢٩	٩.٠	١٠.٧١	٢.٠	٢.٣٨	٤.٥٦	٢٧.٠
٢٨	٢٣.٠	٢٧.٣٨	٣٨.٠	٤٥.٢٤	١٤.٠	١٦.٦٧	٨.٠	٩.٥٢	١.٠	١.١٩	٤.٧٤	٣١.٠
٢٩	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٣٨.٠	٤٥.٢٤	١٢.٠	١٤.٢٩	٧.٠	٨.٣٣	٢.٠	٢.٣٨	٢.٩٨	٤.٠
٣٠	٢١.٠	٢٥.٠	٤١.٠	٤٨.٨١	١١.٠	١٣.١	٨.٠	٩.٥٢	٣.٠	٣.٥٧	٤.٤٥	٢٤.٠
٣١	١٩.٠	٢٢.٦٢	٤٢.٠	٥٠.٠	١٢.٠	١٤.٢٩	٩.٠	١٠.٧١	٢.٠	٢.٣٨	٢.٦٦	١.٠
٣٢	٢٥.٠	٢٩.٧٦	٣٥.٠	٤١.٦٧	١٤.٠	١٦.٦٧	٩.٠	١٠.٧١	١.٠	١.١٩	٢.٧٥	٢.٠

أشارت النتائج في جدول (١٦) إلى أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

١٤- كثرة الضغوط النفسية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٨٦).

٢٨- اعتياد أحد أفراد أسرتي الإجرام دافع لعودتي إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٤).

١٦- ضعف الوعي بمخاطر الجريمة يدفعني للعودة إليها مرة أخرى (الوزن النسبي، ٤.٦٦).

٥- عدم ثقة الآخرين في تدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٦٦).
٦- ضعف الرقابة سبب في عودتي إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٥٨).
٢٧- سوء تنشئتي اجتماعياً عامل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٥٦).

كما حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

٣١- شعوري بالإحباط بسبب فشلي في بعض المشروعات الحياتية يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٦٦).
٣٢- ضعف قدرتي على تحمل المسؤولية عامل يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٧٥).
٢٤- خوفي من المستقبل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٨).
٢٩- ما يحققه بعض المجرمين من مكاسب يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٨)
٣- كثرة الديون المادية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٤٥).
١٢- انتهاك خصوصياتي عامل يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٣.٤٥).

ب- النتائج الخاصة بدخول دار الملاحظة لمرتين:

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لفقرات العودة إلى الجريمة لمرتين

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	١١.٠	٢٨.٩٥	١٠.٠	٢٦.٣٢	١٠.٠	٢٦.٣٢	٥.٠	١٣.١٦	٢.٠	٥.٢٦	٣.٦٥	٧.٠
٢	١٢.٠	٣١.٥٨	٩.٠	٢٣.٦٨	٩.٠	٢٣.٦٨	٥.٠	١٣.١٦	٣.٠	٧.٨٩	٤.٥٥	١٨.٠
٣	١٣.٠	٣٤.٢١	٩.٠	٢٣.٦٨	٨.٠	٢١.٠٥	٥.٠	١٣.١٦	٣.٠	٧.٨٩	٤.٧٥	٢٨.٠
٤	١٤.٠	٣٦.٨٤	٦.٠	١٥.٧٩	٩.٠	٢٣.٦٨	٦.٠	١٥.٧٩	٣.٠	٧.٨٩	٤.٦٦	٢٥.٠
٥	١٥.٠	٣٩.٤٧	٦.٠	١٥.٧٩	٩.٠	٢٣.٦٨	٦.٠	١٥.٧٩	٢.٠	٥.٢٦	٤.٥٢	١٧.٠
٦	١٢.٠	٣١.٥٨	١٠.٠	٢٦.٣٢	٩.٠	٢٣.٦٨	٥.٠	١٣.١٦	٢.٠	٥.٢٦	٣.٩٨	١١.٠
٧	١٣.٠	٣٤.٢١	٩.٠	٢٣.٦٨	٨.٠	٢١.٠٥	٦.٠	١٥.٧٩	٢.٠	٥.٢٦	٣.٦٣	٦.٠
٨	١٤.٠	٣٦.٨٤	٨.٠	٢١.٠٥	٨.٠	٢١.٠٥	٥.٠	١٣.١٦	٣.٠	٧.٨٩	٢.٨٧	٣.٠
٩	١٢.٠	٣١.٥٨	١١.٠	٢٨.٩٥	٧.٠	١٨.٤٢	٥.٠	١٣.١٦	٣.٠	٧.٨٩	٢.٩٦	٤.٠
١٠	١٤.٠	٣٦.٨٤	٩.٠	٢٣.٦٨	٧.٠	١٨.٤٢	٥.٠	١٣.١٦	٣.٠	٧.٨٩	٣.٦٥	٨.٠
١١	١٢.٠	٣١.٥٨	١١.٠	٢٨.٩٥	٨.٠	٢١.٠٥	٥.٠	١٣.١٦	٢.٠	٥.٢٦	٣.٤٥	٥.٠
١٢	١٣.٠	٣٤.٢١	٩.٠	٢٣.٦٨	٨.٠	٢١.٠٥	٦.٠	١٥.٧٩	٢.٠	٥.٢٦	٢.٠١	١.٠
١٣	١٤.٠	٣٦.٨٤	٧.٠	١٨.٤٢	٩.٠	٢٣.٦٨	٦.٠	١٥.٧٩	٢.٠	٥.٢٦	٣.٩٥	١٠.٠
١٤	١٢.٠	٣١.٥٨	١٢.٠	٣١.٥٨	٨.٠	٢١.٠٥	٥.٠	١٣.١٦	١.٠	٢.٦٣	٤.٧٤	٢٧.٠
١٥	١٤.٠	٣٦.٨٤	١١.٠	٢٨.٩٥	٧.٠	١٨.٤٢	٥.٠	١٣.١٦	١.٠	٢.٦٣	٤.٦٥	٢٣.٠
١٦	١٤.٠	٣٦.٨٤	١٠.٠	٢٦.٣٢	٨.٠	٢١.٠٥	٥.٠	١٣.١٦	١.٠	٢.٦٣	٤.٨٧	٣١.٠
١٧	١٢.٠	٣١.٥٨	٩.٠	٢٣.٦٨	٩.٠	٢٣.٦٨	٦.٠	١٥.٧٩	٢.٠	٥.٢٦	٤.٦٩	٢٦.٠
١٨	١٤.٠	٣٦.٨٤	٧.٠	١٨.٤٢	٩.٠	٢٣.٦٨	٦.٠	١٥.٧٩	٢.٠	٥.٢٦	٤.٤١	١٤.٠
١٩	١٣.٠	٣٤.٢١	٨.٠	٢١.٠٥	٨.٠	٢١.٠٥	٦.٠	١٥.٧٩	٣.٠	٧.٨٩	٤.٦٥	٢٤.٠
٢٠	١٤.٠	٣٦.٨٤	٩.٠	٢٣.٦٨	٧.٠	١٨.٤٢	٥.٠	١٣.١٦	٣.٠	٧.٨٩	٤.٨٧	٣٢.٠
٢١	١٢.٠	٣١.٥٨	١٠.٠	٢٦.٣٢	٨.٠	٢١.٠٥	٥.٠	١٣.١٦	٣.٠	٧.٨٩	٤.٦٣	٢٢.٠
٢٢	١٤.٠	٣٦.٨٤	٦.٠	١٥.٧٩	٩.٠	٢٣.٦٨	٦.٠	١٥.٧٩	٣.٠	٧.٨٩	٤.٤٢	١٥.٠
٢٣	١٢.٠	٣١.٥٨	٨.٠	٢١.٠٥	٨.٠	٢١.٠٥	٧.٠	١٨.٤٢	٣.٠	٧.٨٩	٤.٥٨	١٩.٠
٢٤	١٣.٠	٣٤.٢١	١٢.٠	٣١.٥٨	٧.٠	١٨.٤٢	٥.٠	١٣.١٦	١.٠	٢.٦٣	٤.٧٥	٢٩.٠
٢٥	١٤.٠	٣٦.٨٤	٩.٠	٢٣.٦٨	٨.٠	٢١.٠٥	٥.٠	١٣.١٦	٢.٠	٥.٢٦	٤.٦٢	٢١.٠
٢٦	١٢.٠	٣١.٥٨	١٠.٠	٢٦.٣٢	٨.٠	٢١.٠٥	٥.٠	١٣.١٦	٣.٠	٧.٨٩	٣.٩٨	١٢.٠
٢٧	١٤.٠	٣٦.٨٤	٧.٠	١٨.٤٢	٨.٠	٢١.٠٥	٦.٠	١٥.٧٩	٣.٠	٧.٨٩	٢.٨٤	٢.٠

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٨	١٢.٠	٣١.٥٨	١١.٠	٢٨.٩٥	٧.٠	١٨.٤٢	٥.٠	١٣.١٦	٣.٠	٧.٨٩	٤.٥١	١٦.٠
٢٩	١٥.٠	٣٩.٤٧	٩.٠	٢٣.٦٨	٧.٠	١٨.٤٢	٥.٠	١٣.١٦	٢.٠	٥.٢٦	٣.٦٦	٩.٠
٣٠	١٤.٠	٣٦.٨٤	١٠.٠	٢٦.٣٢	٧.٠	١٨.٤٢	٥.٠	١٣.١٦	٢.٠	٥.٢٦	٤.٥٨	٢٠.٠
٣١	١٢.٠	٣١.٥٨	١٠.٠	٢٦.٣٢	٨.٠	٢١.٠٥	٦.٠	١٥.٧٩	٢.٠	٥.٢٦	٤.٧٥	٣٠.٠
٣٢	١٤.٠	٣٦.٨٤	٧.٠	١٨.٤٢	٨.٠	٢١.٠٥	٦.٠	١٥.٧٩	٣.٠	٧.٨٩	٣.٩٨	١٣.٠

أوضحت النتائج في جدول (١٧) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

٢٠- قصص العنف الخيالية تدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٨٧).

١٦- ضعف الوعي بمخاطر الجريمة يدفعني للعودة إليها مرة أخرى (الوزن النسبي، ٤.٨٧).

٣١- شعوري بالإحباط بسبب فشلي في بعض المشروعات الحياتية يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٥).

٢٤- خوفي من المستقبل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٥).

٣- كثرة الديون المادية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٥).

١٤- كثرة الضغوط النفسية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٤).

وإلى جانب هذا، حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

١٢- انتهاك خصوصياتي عامل يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٠١).

٢٧- سوء تنشئتي اجتماعياً عامل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٨٤).

٨- رغبتي في الانتقام ممن ظلمني تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٨٧).

٩- ضعف العدالة الاجتماعية في المجتمع عامل يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٦).

١١- خوفي من انتقام من ظلمتهم يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٣.٤٥).

٧- عدم حصولي على عمل مناسب سبب في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٣.٦٣).

ج- النتائج الخاصة بدخول دار الملاحظة لأكثر من مرتين:

جدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لفقرات العودة إلى الجريمة لأكثر من مرتين

المفردات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٣.٦٥	١٣.٠
٢	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٤.٥٢	٢٥.٠
٣	٣.٠	٥٠.٠	٠.٠	٠.٠	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٤.٤١	٢٢.٠
٤	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٣.٦٥	١٤.٠
٥	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٢.٩٨	٥.٠
٦	٢.٠	٣٣.٣٣	٣.٠	٥٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٤.٧٨	٢٨.٠
٧	٣.٠	٥٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٤.٩٦	٣٢.٠
٨	٢.٠	٣٣.٣٣	٠.٠	٠.٠	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٤.٥١	٢٤.٠
٩	٢.٠	٣٣.٣٣	٠.٠	٠.٠	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٣.٦٢	١١.٠
١٠	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	٣.٩٨	١٩.٠
١١	٣.٠	٥٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٢.٧٨	٣.٠

١٢	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٢.٦٣	٢.٠
١٣	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣.٨٧	١٧.٠
١٤	٢.٠	٣٣.٣٣	٣.٠	٥٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٢.٠٧	١.٠
١٥	١.٠	١٦.٦٧	٤.٠	٦٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣.٩٥	١٨.٠
١٦	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٣.٤٥	٩.٠
١٧	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٤.٨٧	٣٠.٠
١٨	١.٠	١٦.٦٧	٣.٠	٥٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٤.١٢	٢١.٠
١٩	١.٠	١٦.٦٧	٤.٠	٦٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٢.٩٦	٤.٠
٢٠	١.٠	١٦.٦٧	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٣.٦٥	١٥.٠
٢١	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٤.٥٨	٢٦.٠
٢٢	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٤.٧٨	٢٩.٠
٢٣	٣.٠	٥٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	٣.٦٩	١٦.٠
٢٤	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٣.٥٦	١٠.٠
٢٥	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٤.٦٢	٢٧.٠
٢٦	٢.٠	٣٣.٣٣	٣.٠	٥٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٤.٤٢	٢٣.٠
٢٧	١.٠	١٦.٦٧	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٤.٠٨	٢٠.٠
٢٨	١.٠	١٦.٦٧	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٣.٦٢	١٢.٠
٢٩	١.٠	١٦.٦٧	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٢.٠	٣٣.٣٣	٠.٠	٠.٠	٣.٤١	٨.٠
٣٠	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٢.٠	٣٣.٣٣	٠.٠	٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	٢.٩٨	٦.٠
٣١	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	١.٠	١٦.٦٧	٣.٢٢	٧.٠
٣٢	٢.٠	٣٣.٣٣	٢.٠	٣٣.٣٣	١.٠	١٦.٦٧	١.٠	١٦.٦٧	٠.٠	٠.٠	٤.٨٧	٣١.٠

أوضحت النتائج في جدول (١٨) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى الأوزان النسبية:

٧- عدم حصولي على عمل مناسب سبب في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٩١).
٣٢- ضعف قدرتي على تحمل المسؤولية عامل يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٨٧).
١٧- رفقاء السوء عامل مهم في عودتي للجريمة (الوزن النسبي، ٤.٨٧).
٢٢- وسائل التواصل الاجتماعي تشجعني على العودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٨)
٦- ضعف الرقابة سبب في عودتي إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٧٨).
٢٥- عدم حصولي على التقدير الذي أستحقه من المجتمع يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٤.٦٢).

وإلى جانب هذا، حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية:

١٤- كثرة الضغوط النفسية تدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٥٧).
١٢- انتهاك خصوصياتي عامل يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٦٣).
١١- خوفي من انتقام من ظلمتهم يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٧٨).
١٩- ضعف الوازعي الديني يدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٦).
٥- عدم ثقة الآخرين في تدفعني للعودة للجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٨).
٣٠- فقدي لبعض من أحبهم يدفعني للعودة إلى الجريمة (الوزن النسبي، ٢.٩٨).

د- الفروق في العودة إلى الجريمة وفقاً لعدد مرات دخول دار الملاحظة

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين لأثر عدد مرات دخول دار الملاحظة على العودة إلى الجريمة، وقيمة "ف"، ودلالتها الإحصائية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	٢	٦٩٨٢١.٥٣٧	٣٤٩١٠.٧٦٨	٦٨.١٢١	٠.٠١
الخطأ	١٢٥	٦٤٠٦٠.٣٣٨	٥١٢.٤٨٣		
المجموع الكلى	١٢٧	١٣٣٨٨١.٨٧٥			

أسفرت النتائج في جدول (١٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعدد مرات دخول دار الملاحظة على العودة إلى الجريمة، حيث بلغت قيمة "ف" (٦٨.١٢١) (د.ح = ٢/ ١٢٥، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١)، وللتعرف على مستوى الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية لكل من دخول دار الملاحظة لمرة واحدة (م = ٦٣.٨٣)، ولمرتين (م = ٧٦.٣٤)، ولأكثر من مرتين (م = ١٢٣.٥٢).

ثانياً: مناقشة النتائج وتقسيرها:

أوضحت النتائج في جداول (٦، ٧، ٨، ٩) أن العبارات التي حصلت على أعلى الأوزان النسبية لكل من فئة (١٤) عاماً، وفئة (١٥) عاماً، وفئة (١٦) عاماً، وفئة (١٧) عاماً، هي ما يلي: ضعف القدرة على تحمل المسئولية، الرغبة في الانتقام ممن ظلم، الإحساس بالنقص مقارنة بالآخرين، قصص العنف الخيالية، كما تبين أن العبارات التي حصلت على أقل الأوزان النسبية لكل من فئة (١٤) عاماً، وفئة (١٥) عاماً، وفئة (١٦) عاماً، وفئة (١٧) عاماً، هي ما يلي: عدم الحصوب على عمل مناسب، كثرة المشكلات الأسرية، تحقيق مكاسب مادية، فقد بعض الأحبة.

وإلى جانب هذا أشارت النتائج في جدول (١٠) إلى أن الجانحين من ذوي فئة (١٧) عاماً أكثر عودة إلى الجريمة، حيث قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية.

وأسفرت النتائج في جدالو (١١، ١٢، ١٣، ١٤) عن أن العبارات التي حصلت على أعلى الأوزان النسبية لكل من نمط جريمة مخدرات، ونمط جريمة المضاربة، ولنمط جريمة سرقة، ولنمط جريمة أخلاقية، هي على التوالي: ضعف العدالة الاجتماعية في المجتمع، سوء التنشئة الاجتماعية، الرغبة في الثراء السريع، القلق والتوتر في التعامل مع الآخرين، وإلى جانب هذا تبين أن العبارات التالية حصلت على أقل الأوزان النسبية لكل من قضايا المخدرات، والمضاربة، والسرقة، والجرائم الأخلاقية: الشعورد بالإحباط بسبب الفشل في بعض المشروعات الحياتية، الإحساس بالنقص مقارنة بالآخرين.

كما أوضحت النتائج في جدول (١٥) أن الجانحين ذوي نمط جريمة مخدرات قد حصلوا على أعلى المتوسطات الحسابية في العودة إلى الجريمة.

وأشارت النتائج في جداول (١٦، ١٧، ١٨) إلى أن أعلى الأوزان النسبية لعبارات العودة إلى الجريمة وفقاً لعدد مرات دخول درا الملاحظة، هي كما يلي: لمرة واحدة، لمرتين، لأكثر من مرتين: كثرة الضغوط النفسية، قصص العنف الخيالية، عدم الحصول على عمل مناسب، وعلى الجانب الآخر حصلت العبارات التالية على أقل الأوزان النسبية: لدخول دار الملاحظة لمرة واحدة ولمرتين ولأكثر من مرتين: الشعور بالإحباط بسبب الفشل في بعض المشروعات الحياتية، انتهاك الخصوصيات.

كما أوضحت النتائج في جدول (١٩) أن الجانحين الذين دخول دار الملاحظة لأكثر من مرتين قد حصلوا على أعلى المتوسطات الحسابية في العودة إلى الجريمة.

ومن ثم أوضحت النتائج أن ضعف القدرة على تحمل المسئولية والرغبة في الانتقام، والإحساس بالنقص، وقصص العنف الخيالية، وضعف العدال الاجتماعية، وسوء التنشئة الاجتماعية، والرغبة في الثراء السريع، والقلق والتوتر في التعامل مع الآخرين، وكثرة الضغوط النفسية، وعدم الحصول على عمل مناسب، من أهم المؤشرات للعودة للجريمة.

وتتفق هذه النتنائج نسبياً مع ما انتهت إليه نتائج دراسات (العتيبي، ١٤١٥هـ، والسبيعي، ١٤١٧هـ، والمشري، ١٤٢٣هـ، وعبد الله، ٢٠١١، وملوكي، ٢٠١٢، وأغلال، ٢٠١٣) التي أوضحت ان هناك متغيرات متعددة تدفع الجانح للعودة إلى الجريمة.

توصيات الدراسة:

١. العمل على زيادة الوغي الأمني لدى أراد المجتمع السعودي عبر وسائل الإعلام المختلفة وعقد الندوات والدورات التدريبية التي سهم في ذلك.

٢. توعية الجانحين بأن ما يقومون به من جرائم ليس فقط ضد أمنهم الشخصي بل أيضاً ضد أمن المجتمع، وبيان المخاطر المترتبة على ذلك.
٣. يجب على رجال الدين توضيح آثار الجريمة السيئة على الفرد والمجتمع.
٤. محاولة تأهيل الجانحين نفسياً واجتماعياً ومهنياً بعد انتهاء فترة العقوبة وأثنائها.
٥. العمل على تحقيق أكبر قدر من العدالة الاجتماعية داخل المجتمع.

المقترحات:

١. دراسة وصفية للكشف عن الآثار السلبية للعودة إلى الجريمة على الفرد والمجتمع.
٢. دراسة نفسية للعائدين للجريمة مرة أخرى وتقديم برنامج إرشادي لتأهيلهم نفسياً.
٣. تصور مقترح لمواجهة العودة إلى الجريمة لدى عينة من نزلاء دار الملاحظة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- عبد الله، نوري سعدون(٢٠١١م) دراسة ميدانية لأثر العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي، جامعة الأنبار/ كلية الآداب، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد (١).
- شقفة، اشرف حسن محمد(٢٠١٠م) دراسة في جغرافية الجريمة (جرائم القتل)، الجامعة الإسلامية – غزة.
- الخليفة، عبدالله بن حسين(١٤٢١هـ) أبعاد الجريمة ونظم العدالة الجنائية في الوطن العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- السدحان، عبدالله بن ناصر(١٤١٩هـ) أسباب العودة إلى الجريمة دراسة عن أسباب عودة الأحداث إلى الانحراف، مجلة التعاون، الشئون الإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد (٤٢).
- حشروف، محمد(٢٠١٥م) العوامل المؤثرة في الجريمة، مجلة العلوم الاجتماعية، وزارة الثقافة والإعلام، المملكة العربية السعودية.
- الشمري، عوض بن حماد(٢٠١٢) تصنيف جرائم الأحداث دراسة تأصيلية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الزبيدي، محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي (١٩٦٦م) تاج العروس من جواهر القاموس، الناشر دار ليبيا ـ بنغازي. ٣٨٦/٣١، مادة: (جرم) .
- ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري(١٩٧٠م) ،لسان العرب ، ط١ ،بيروت: دار صادر. ٩٠/١٢، مادة (جرم)
- الخزاعي، حسين (٢٠٠٧م)، واقع الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة في الأردن خلال الفترة (١٩٩٨- ٢٠٠٤م) مجلة النجاح للأبحاث)العلوم الإنسانية .)المجلد ٢١ (٢).
- أبو عمرة، صالح محمد محمود (٢٠١٠م) محافظات غزة دراسة في جغرافية الجريمة(جرائم القتل)، الجامعة الإسلامية –غزة.
- العرفج، فهد بن مبارك(١٤٢٧هـ) التحريض على الجريمة في الفقه الإسلامي والنظام السعودي دراسة تأصيلية تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- طوقان، أرب عوني يعقوب(٢٠١٢م) التوزيع المكاني للجريمة في مدينة نابلس ومخيماتها: دراسة في الجغرافية الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- التويجري، أسماء بنت عبدالله(٢٠١١م) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدات للجريمة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- حامد، كامل محمد حسين(٢٠١٠م) أحكام الاشتراك في الجريمة في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة مع القانون الوضعي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- أغلال، فاطمة الزهراء بوكرمة (٢٠١٣) دور التعليم والمدرسة في الوقاية من الجريمة، مجلة عالم التربية ع. ٤٢، ج. ٢، س. ١٤.
- ملوكي، عبد الله (٢٠١٢)أثر الانترنت في نشر الجريمة في الوسط الطلابي: طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر - باتنة – أنموذجا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- عباس، سعد ياسين(٢٠٠٩) الجريمة والانحراف السلوكي لدى الشباب: دراسة ميدانية .مجلة الفتح: ع. ٣٩.

المراجع الأجنبية:

1. Barbara ،B. Brown. (2004) Incivilities ,Place Attachment and Crime ،Block and Individual Effects ،Salt Lake city ،USA.
2. Francisco ،Gabras Carneiro. (2005) Crime and Social " Interactions: a developing country ،case study" ،Brazil.

استبانة للتعرف على العوامل المؤدية للعودة إلى الجريمة لدى نزلاء دور الملاحظة

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	وجودي وحيداً بالخارج يدفعني للعودة إلى الجريمة					
٢	ازدراء الآخرين لي سبب في عودتي للجريمة					
٣	كثرة الديون المادية تدفعني للعودة إلى الجريمة					
٤	كثرة المشكلات الأسرية تدفعني للعودة إلى الجريمة					
٥	عدم ثقة الآخرين في تدفعني للعودة للجريمة					
٦	ضعف الرقابة سبب في عودتي إلى الجريمة					
٧	عدم حصولي على عمل مناسب سبب في عودتي للجريمة					
٨	رغبتي في الانتقام ممن ظلمني تدفعني للعودة إلى الجريمة					
٩	ضعف العدالة الاجتماعية في المجتمع عامل يدفعني للعودة إلى الجريمة					
١٠	عدم قدرتي على التأقلم مع متطلبات الحياة سبب في عودتي إلى الجريمة					
١١	خوفي من انتقام من ظلمتهم يدفعني للعودة إلى الجريمة					
١٢	انتهاك خصوصياتي عامل يدفعني للعودة للجريمة					
١٣	عدم شعوري بالحرية يدفعني للعودة إلى الجريمة					
١٤	كثرة الضغوط النفسية تدفعني للعودة إلى الجريمة					
١٥	القلق والتوتر في تعاملي مع الآخرين يدفعاني للعودة إلى الجريمة					
١٦	ضعف الوعي بمخاطر الجريمة يدفعني للعودة إليها مرة أخرى					
١٧	رفقاء السوء عامل مهم في عودتي للجريمة					

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٨	رغبتي في الثراء السريع تدفعني للعودة إلى الجريمة					
١٩	ضعف الوازعي الديني يدفعني للعودة للجريمة					
٢٠	قصص العنف الخيالية تدفعني للعودة للجريمة					
٢١	الدراما الحالية تشجعني على العودة إلى الجريمة					
٢٢	وسائل التواصل الاجتماعي تشجعني على العودة إلى الجريمة					
٢٣	إحساسي بالنقص مقارنة بالآخرين يدفعني للعودة إلى الجريمة					
٢٤	خوفي من المستقبل يدفعني للعودة إلى الجريمة					
٢٥	عدم حصولي على التقدير الذي أستحقه من المجتمع يدفعني للعودة إلى الجريمة					
٢٦	كثرة ما أشاهده من نفاق مجتمعي تدفعني للعودة إلى الجريمة					
٢٧	سوء تنشئتي اجتماعياً عامل يدفعني للعودة إلى الجريمة					
٢٨	اعتياد أحد أفراد أسرتي الإجرام دافع لعودتي إلى الجريمة					
٢٩	ما يحققه بعض المجرمين من مكاسب يدفعني للعودة إلى الجريمة					
٣٠	فقدي لبعض من أحبهم يدفعني للعودة إلى الجريمة					
٣١	شعوري بالإحباط بسبب فشلي في بعض المشروعات الحياتية يدفعني للعودة للجريمة					
٣٢	ضعف قدرتي على تحمل المسؤولية عامل يدفعني للعودة للجريمة					